سينـــاريو فيلـم

"ابــن جــدو"

تأليف

وفاء الطيب

01121184566

سيناريو فيلم (ابن جده)

م/1 قبل خمسة وعشرين عاما **ل/خ**

حلوان– فيلا زهدي– الحديقة

- فيلا فاخرة من الخارج لافتة علي بوابة الفيلا (فيلا زهدي)
- تدخل الكاميرا إلي الحديقه
- بعض العمال يضعون الطاولات، وحولها الكراسي (استعداد للحفلة)

قطع

م/2 **ل/د**

داخل فيلا زهدي– الهول

- فيلا فاخرة من الداخل
- سلم داخلي مفروش بالسجاد الفاخر ليوصل للطابق العلوي
- ناهد سيدة في الثلاثين من عمرها طيبة الملامح ترتدي ملابس سهرة محتشمة
- تنادي **ناهد** : فؤاد ...يا فؤاد
- يأتي من الداخل فؤاد رجل في الأربعين من عمره طيب **فؤاد** : تحت أمرك يا ناهد هانم

ناهد : البيه فين؟

فؤاد : فى أوضة المكتب

- بقلق **ناهد** : خليك ورا العمال اللي في الجنينة
- **فؤاد** : كله تمام يا هانم.. حضرتك ماتقلقيش

ناهد : مش عايزه أي غلطه يا فؤاد

فؤاد : ان شاء الله الحفلة تتم علي خير والف مبروك للبيه

- تصعد ناهد علي السلم للطابق العلوي **ناهد** : الله بيارك فيك ... قول للبيه يستعد

فؤاد : حاضر يا هانم

قطع

م/3 ل/د

فيلا زهدي – غرفة سيف

- غرفة أطفال مليئة بالألعاب
- سيف طفل في الرابعة من عمره تجلس الي جانبه نعيمة شابة فى الخامسة والعشرين من عمرها علي قدر من الجمال والرشاقة، طيبة الملامح ويبدو عليها التعب

سيف : العبي معايا يا داده

- بابتسامة

نعيمة : حاااضر يا حبيب داده

- يفتح باب الغرفة تدخل ناهد.

ناهد : إيه الأخبار؟

سيف : بنلعب يا مامي

نعيمه : مبروك شركه زهدي بيه الجديده يا هانم

ناهد : الله يبارك فيكي يا نعيمه

نعيمة : تأمريني بحاجة يا هانم؟

ناهد : أهم حاجة تخلي بالك وعينك علي سيف ومايخرجش من أوضته غير لما الحفلة تخلص وكل الضيوف يمشوا.

نعيمة : حاضر يا هانم

- ناهد تتفحص نعيمة

ناهد : مالك يا نعيمة الأيام دي شكلك مش طبيعي.. في إيه ؟

- تدمع عين نعيمة وتحني رأسها

نعيمة : سلامة حضرتك يا هانم.

ناهد : لما تخلص الحفلة والضيوف يمشوا لينا كلام مع بعض.. إنتي غالية عندي يا نعيمة ربنا يعلم.

نعيمة : ربنا يخليكي يا هانم .. أنا ماليش غيرك

- يدق باب الغرفة (صوت دق الباب)
- يفتح الباب ويظهر فؤاد بالباب

ناهد : ادخل

فؤاد : الضيوف وصلوا يا هانم

ناهد : أنا نازلة حالا.

قطع

م/4 ل/خ

فيلا زهدي – الحديقة الحفلة

- (موسيقي هادئة– بوفيه مفتوح)
- زهدي رجل فى منتصف الثلاثين يتميز بالوسامة.. يستقبل الضيوف
- ناهد تقف جانب زهدي لاستقبال
- المدعويين بينهم سليم بيه رجل في الاربعين طيب الملامح.
- والي جانبه حرمه فاتن في منتصف الثلاثينات

زهدي : أهلا وسهلا سليم بيه

سليم : ربنا يجعل الشركة الجديدة وش الخير علينا يا زهدي بيه.

- بابتسامة

ناهد : لازم نعمل حفلة علشان نشوفك يا فاتن هانم ؟

- بمودة

فاتن : أنا تحت امرك يا ناهد هانم ربنا يوفق

ناهد : ربنا يجعلها وش الخير إن شاء الله

- جميع الضيوف علي الطاولات
- ناهد تمر بين الطاولات ترحب بالضيوف من وقت لآخر..
- فاتن تهمس في أذن ناهد التي تبتسم وتشير لها إلي الداخل

ناهد : اتفضلي يا فاتن هانم البيت بيتك

- تتجه ناهد الي الداخل ومعها فاتن

فاتن : أشكرك

- تتجه ناهد للحديقة ترحب
- ناهد تلاحظ زهدي يتجه نحو الداخل
- تتحرك ناهد وتتحرك معها الكاميرا تراقب و ترصد
- زهدي يقف مع فاتن
- ملامح فاتن تدل علي الغضب
- بانفعال

فاتن : عيب اللي بتعمله يا زهدي بيه.. مراتك ست محترمة وجميلة مفيهاش عيب... وأنا زوجة لشريكك وصديقك وأرفض أي تصرف من تصرفاتك دي..عيب مفهوم

- تبتعد ناهد وملامحها تدل علي الحزن الشديد
- تحاول ناهد تَصنع الابتسامة وترحب بالضيوف

قطع

م/5 **ل/د**

فيلا زهدي– الهول

- تدخل ناهد الفيلا ومعها زهدي
- ملامح ناهد تدل علي الحزن والغضب
- زهدي يلاحظ ملامح ناهد
- باستفهام. **زهدي** : مالك يا ناهد؟..الحفلة معجبتكيش؟
- بغضب واستياء **ناهد** : المهم تكون عجبتك أنت يا زهدي.
زهدي : هقعد في المكتب شوية..عايزه حاجة؟
- بغضب **ناهد** : لا مش عايزه منك حاجة خالص يا زهدي
- يقبل فؤاد من الداخل **فؤاد** : الحمدلله يا هانم الحفلة كانت زي ما حضرتك أمرتي
- تهز رأسها بنعم بحزن **ناهد** : الحمدلله علي كل شئ.. تصبح علي خير يا فؤاد
- ناهد تصعد السلم **فؤاد** : وحضرتك من أهل الخير يا هانم.

قطع

م/6 **ل/د**

فيلا زهدي– غرفة سيف

- سيف يغرق في النعاس
- تجلس نعيمة جانب سيف بحنان وحب تربت عليه
- ملامح نعيمة تدل علي التعب والحزن
- يفتح باب الغرفة وتدخل ناهد **ناهد** : سيف نام خلاص؟
- تقف نعيمة باحترام **نعيمة** : من بدري يا هانم..اتعشي ونام.
- ناهد تقبل سيف وتتفحص نعيمة **ناهد** : تعالي معايا... عايزاكي
- باستسلام **نعيمة** : حاضر يا هانم

قطع

م/7 **ل/د**

فيلا زهدي–غرفة نوم ناهد وزهدي

- غرفة نوم فاخرة
- يفتح باب الغرفة من الخارج
- تدخل ناهد و ورائها نعيمة **ناهد** : اقفلي الباب وراكي يا نعيمة وتعالي بقي نتكلم مع بعض شويه
- بقلق **نعيمة** : أحسن زهدي بيه.....
- تقاطعها **ناهد** : البيه مش فاضي.. اطمني.. احكيلي.. مالك الأيام دي؟

- محذرة
- نعيمة تحني رأسها بخجل
- تقلق وتقاطعها
- نعيمة بخجل وانحناء تهز رأسها بنعم
- تقاطعها

ناهد : أوعي تخبي عليا حاجة..إنتي عارفة إنك غالية عندي جدا

نعيمة : استري عليا يا هانم.. والله غصب عني اللى حصل

ناهد : إنتي حامل؟

نعيمة : والله العظيم غصب عني يا هانم.

ناهد : مين اللي عمل فيكي كده يا نعيمة.. قوليلى مين وأنا أجيب لك حقك

نعيمة : البيه..زهدي بيه..والله العظيم..

ناهد : خلاص متكمليش.. عارفة إنه غصب عنك وعارفة إنك غلبانة.. زي ما انا عارفة البيه كويس... روحى أوضتك وأنا هتصرف.

قطع

م/8 **ل/د**

فيلا زهدي– غرفة المكتب

- غرفة مكتب فاخرة
- يجلس زهدي امام المكتب يمسك سماعة الهاتف الأرضي يتحدث ويهمس وملامحه تدل علي الرومانسية.
- يفتح باب غرفة المكتب من الخارج وتدخل ناهد وملامحها تدل علي الغضب والانفعال
- باستفهام
- بنبرة أمره
- في الهاتف
- يضع السماعة
-
- يقف– بقلق
- بانفعال ودموع
- زهدي ينظر لناهد بخجل

زهدى : عايزه حاجة يا ناهد؟

ناهد : اقفل التليفون اللي معاك الأول واسمعني كويس.

زهدى : هكلمك بعد شويه..مع السلامة

زهدى : خير يا ناهد ..حصل إيه؟

ناهد : طلقني يا زهدي..من فضلك طلقني

زهدى : ليه يا ناهد..حصل إيه؟

ناهد : تعبت يا زهدي من عمايلك وفضايحك صعب أعيش معاك تاني.. شكلك كان وحش أوي وانت بتتبهدل من مرات صاحبك..ونعيمة الغلبانة أعمل خير مرة في حياتك واتجوز نعيمة بس هطلقني الاول.

قطع

م/9 **باكر/خ**

أمام بوابة فيلا زهدي

- تخرج ناهد من بوابة الفيلا تحمل حقيبه لابسها وتمسك سيف بيدها وملامحها حزينه
- يخرج زهدي وراءها مسرعا
- بتوسل

زهدى : ارجعي يا ناهد علشان خاطر سيف

ناهد : سيف معايا هيتربي في مكان أنضف

زهدى : أوعدك يا ناهد مش هعمل اي تصرف يزعلك تاني...آخر مرة

ناهد : اللي فيه طبع مش هيغيره يا زهدي.. وأنا تعبت منك ومحتاجة أرتاح.

- ناهد تشير لسيارة أجره تتوقف أمام بوابه الفيلا

ناهد : شبرا لو سمحت

- تدخل ناهد ومعها سيف للسيارة التي تنطلق مسرعه

قطع

م/10 **باكر/خ**

شبرا– أمام منزل الحاج حسين

- منزل مكون من دورين
- تتوقف سياره الأجره أمام باب المنزل
- تنزل ناهد ومعها سيف من سيارة الاجره وتتجه نحو بوابة المنزل
- كلوز لشباك في الطابق الثاني

قطع

م/11 **ن/د**

شبرا– شقة الحاج حسين (الصالة)

- شقة متوسطة من شقق في شبرا
- الانتريه والسفره في الصالة علي الحائط صورة لسيدة في الخمسين وإلي جانبها صورة أخرى لشاب في العشرين وإلي جانب كل صورة شريط أسود.
- ناهد وإلي جانبها ابنها سيف تجلس وأمامها حقيبه الملابس
- يجلس أمامها الحاج حسين وهو رجل في منتصف الخمسينات،طيب الملامح

- مواسيا

الحاج حسين : وبعدين معاكي يا ناهد كفايه بُكي يا بنتي وعلشان ابنك اللي قلقان عليكي

ناهد : وعلشان ابني مشيت يا بابا... مش عايزاه يشوف حاجه غلط.

- ينظر للصور المعلقة علي الحائط

الحاج حسين : ربنا عالم بحالي إني محتاج لكم بدل الوحدة من بعد المرحومه أمك وحصّلها المرحوم هشام أخوكي وأنا عايش في وحدة والحياة بقت صعبه.

ناهد : الله يرحمهم.. البركة فيك يا بابا

سيف : أنا جعان يا مامي

الحاج حسين : تعالى يا هشام قرب مني

سيف : أنا اسمي سيف يا جدو

الحاج حسين : من هنا ورايح أنت هشام وبلاش مامي قول ماما... أنت راجل ومفيش راجل في شبرا بيقول مامي.

سيف : حاضر يا جدو

الحاج حسين : هاخدك معايا في كل حتة هروح فيها

سيف : بجد يا جدو هتاخدني معاك مكتبتك

الحاج حسين : طبعا وهعلمك كل حاجة أعرفها

- يدق باب الشقة.

(صوت دق الباب)

- يقوم سيف ويفتح الباب وتظهر سعاد وهي شابة
- في الخامسة والعشرين من عمرها أنيقه المظهر
- تتفاجأ سعاد بوجود ناهد

سعاد : مش تقول إن ناهد هنا يا عم حسين؟

- تقوم ناهد وتقبل سعاد

ناهد : وحشتيني يا سعاد ووحشتني أيامنا الحلوة

الحاج حسين : لسه واصلة حالا يا بنتي

- تنظر سعاد لسيف

سعاد : ما شاء الله سيف كبر...

- يقاطعها

الحاج حسين : من انهارده اسمه هشام علي اسم المرحوم خاله

ناهد وسعاد : الله يرحمه

سعاد : عندك حق يا عم حسين هو يشبه المرحوم هشام

الحاج حسين : كنتي عايزه حاجه يا سعاد؟

سعاد : كنت بسألك أعمل حسابك في الفطار ولا فطرت خلاص

الحاج حسين : أنا اللي هنزل اجيب الفطار النهارده علشان نفطر كلنا وناهد وهشام يفطروا معانا

سيف : أنا اللي هشترى الفطار يا جدو

سعاد : يا حبيبي ربنا يحرصك

الحاج حسين : عايزه تفطري إيه يا سعاد؟

- سعاد تمسك جنيه ورق وتعطيه لسيف

سعاد : امسك يا هشام الجنيه دا..عايزه بربع جنيه عيش وبربع جنيه طعميه وبنص جنيه فول وهات حزمة بقدونس ولما ترجع أحاسبك.

- بحيرة

سيف : حاضر يا .....؟

ناهد : اسمها أبله سعاد

- بابتسامة

سيف : حاضر يا أبله سعاد كل يوم هجيبلك الفطار

قطع

م/12 **ن/د**

بعد مرور خمسة وعشرين عام

شبرا– شقه الحاج حسين (الصاله)

- يرن جرس باب الشقة تأتي ناهد من الداخل وقد اصبحت في منتصف الخمسينات ويأتي وراءها سيف وقد أصبح شابا في أواخر العشرينات

سيف : خليكي يا ماما أنا هفتح الباب دييي أكيد أبله سعاد عايزه الفطار

- يفتح سيف الباب وتظهر سعاد وقد أصبحت في الخمسين من عمرها وتحافظ علي أناقتها وتمسك في يديها عشرة جنيهات

- بابتسامة

سعاد : صباح الخير يا هشام

سيف : صباح النور يا أبله سعاد .مش أنا قولت أبله سعاد

- يأتي الحاج حسين من الداخل وقد أصبح في الثمانين

سعاد : عايزه الفطار يا هشام

ناهد : صباح الخير يا سعاد أقعدي

سعاد : إزيك يا عم حسين؟

الحاج حسين : الحمدلله يا بنتي

سعاد : امسك العشره جنيه دي يا هشام هات....

- يقاطعها

سيف : عارف يا ابله سعاد...بخمسة جنيه عيش وباتنين جنيه طعميه وتلاته جنيه فول

سعاد : وماتنساش.....

- يقاطعها

سيف : حزمه بقدونس ولما أرجع تحاسبيني.... خمسة وعشرين سنه بجيب نفس الطلبات كل يوم بس الفرق بدل الجنيه بقي عشرة جنيه ومش عارف حزمة البقدونس بتعملي بيها إيه؟

سعاد : ربنا يخليك يا هشام.. ماهو البقدونس هو اللى مخلينى شباب كده

- بدعابة

سيف : طيب ليه مش بتتجوزي يا أبله سعاد؟

ناهد : كل عريس تطلع فيه عيب

الحاج حسين : لسه صاحب النصيب مجاش

سعاد : يا اختي قعدت الحزانه ولا جوازه الندامه

- تتنهد بحزن

ناهد : معاكي حق يا سعاد

سيف : نفسي أشوفك عروسة يا أبله سعاد

سعاد : أنت ترضي إن أبله سعاد تتجوز واحد متجوز وتبني بيتها وتخرب بيت تاني

سيف : انا قصدى زمان ليه.....

- تقاطعه

سعاد : أمى كانت تعبانه وماينفعش أسيبها لوحدها ومحدش رضى يتجوزنى و معايا أمى

الحاج حسين : ربنا هيكرمك زى ما اكرمتيها

سيف : أنا بحبك أوي يا أبله سعاد

سعاد : وأنا بموت فيك..ابني اللي مخلفتهوش

الحاج حسين : يلا يا هشام الفطار هنتأخر علي المكتبه

سيف : حاضر يا جدي وربنا يرزقك براجل محترم يا أبله سعاد.

سعاد : آخر الرجالة المحترمين كان نور الشريف ومات.

الحاج حسين : الله يسامحك..كتر خيرك يا بنتي.. يلا بقي الفطار.

سعاد : مش قصدي والله ياعم حسين .. حقك عليا

- يأتى من الخارج صوت محسن ينادى **ص. محسن** : هشاااااام ... يا هشاااام

ناهد : محسن بينده عليك ياهشام

- بصوت عالى **سيف** : نااازل

- يتجه نحو الباب **الحاج حسين** : ماتتأخرش هات الفطار بسرعة

- يخرج سيف من باب الشقة **سيف** : حاضر ياجدو أنا أقدر أتاخر عليك

قطع

م/13 **ص/خ**

شبرا أمام منزل الحاج حسين

- محسن شاب فى أواخر العشرينات طيب الملامح .. خفيف الظل
- يتوقف أمام منزل الحاج حسين
- سيدة مسنة تجلس على كرسى أمام باب المنزل المقابل لمنزل الحاج حسين تصرخ وتسب المارة بألفاظ خارجة **السيدة المسنة** : ناس ولاد .... تيت
- علامات الاستياء على ملامح محسن **محسن** : ياا هشاااام انزل ياأخى
- يخرج هشام من المنزل **سيف** : خلاص نزلت يامحسن سمعت الجيران كلها ... صبح صبح ياعم

محسن : جارتكم دية أبح أبح .. الواحد بيجى شارعكم بيتبهدل مفيش حد بيعدى إلا لما بياخد شتمة فى قفاه

- تستمر المسنة فى السباب **سيف** : ست كبيرة ... كبر دماغك

المسنة : أنت يابن الكلب أنت وهو بتبص على أية ياولاد تيييييييت

محسن : نتقابل فى أى حته غير هنا .. فاهم اللى يجى الشارع ده يستاهل اللى يجراله

سيف : استنانى أجيب الفطار وآجى على طول

- محسن ينظر الى المسنة **محسن** : أستنى مين يامعلم دى السين عندها ضايعة وأنا كمحسن لو السين ضاعت من اسمى تبقى فضيحة
- بابتسامة **سيف** : تعالى معايا ... فين عمر؟

محسن : عمر عايز منك خدمة ومكسوف

- بدهشة **سيف** : ومن إمتى فى كسوف بنا ... هيكون عايز اية؟

محسن : عمر عاوز يستلف جدك

- بدهشة وتعجب

سيف : نعم؟ ! أنا أعرف الواحد بيستلف فلوس .. هدوم .. لكن جدى؟ إزاى يعنى؟

- تستمر السيدة المسنة فى السباب والصراخ

المسنة : ياولاد التيييييييت ....

محسن : يلا بينا ياعم .... أشرحلك فى السكة

قطع

م/14 **ن/خ**

شبرا أمام مكتبة الحاج حسين

- يجلس الحاج حسين أمام المكتبة وأمامه طاولة عليها أربع أكواب شاى ويجلس معه سيف وأمامه يجلس عمر و محسن

الحاج حسين : خير يا ولاد عاملين الاجتماع ده عشان إيه ؟

سيف : علشانك يا جدى .. عمر عايز منك خدمة .

الحاج حسين : تحت أمرك يا حبيبى .. خير ؟

- بخجل

عمر : ربنا يخليك لينا يا جدى .. حضرتك مش جد هشام وبس حضرتك جدنا كلنا

محسن : حقيقى حضرتك جدنا كلنا

الحاج حسين : يابنى انتو متربيين فى حتة واحدة وكلكم أخوات .

سيف : بلاش كسوف يا عمر وادخل فى الموضوع على طول .

عمر : انا عايز حضرتك تيجى معايا الصعيد تخطبلى سحر الإنسانه اللى بحبها وعايز أتجوزها

الحاج حسين : الصعيد مرة واحدة ؟

عمر : حضرتك عارف بابا الله يرحمه وماما الله يرحمها وسحر قالتلى لازم تكون معاك عيلتك علشان عمها يوافق بالجواز أحسن عايز يجوزها ابنه علشان الورث بتاعها

محسن : حضرتك هتكون جده و هشام هيكون صاحبه وانا هاكون والدته

- **الحاج حسين** : وبنت الصعيد دى حبيتها عن طريق الفيس بوك ؟

- **عمر** : لا يا جدى كانت زميلتى فى الجامعة وكانت هنا فى المدينه الجامعية وأبوها وأمها متوفيين وهى عايشة مع عمها لما خلصت الجامعة رجعت الصعيد من تانى .

سيف : عشان خاطرى وافق يا جدى أحسن يجوزها ابن عمها بالعافية .

محسن : أحسن يعمل فى روحه حاجة .. مجنون ويعملها .

عمر : هكون مديونلك بسعادتى يا جدى

الحاج حسين : خلاص شوفوا هنسافر إمتى ؟ .. بس هنسافر فين فى الصعيد ؟ الصعيد كبير قوى

عمر : نجع الغنام فى محافظة قنا

الحاج حسين : على بركة الله

- يهتف **محسن** : يعيش جدنا الحاج حسين

م/15 **ن/د/خ**

طريق الصعيد – سيارة عمر

- سيارة عمر على الطريق (سيارة صغيرة)
- عمر يجلس فى مقعد القيادة والى جانبه الحاج حسين ويجلس سيف والى جانبه محسن فى المقعد الخلفى
- السيارة تنطلق فى الطريق مسرعة

قطع

م/16 **ن/خ**

استراحة على طريق الصعيد

- استراحة على الطريق
- يجلس الحاج حسين و الى جانبه سيف وعمر وامامهم طاولة عليها بعض السندوتشات و مقعد خالى .
- يقبل محسن يرتدى ملابس حريمى يتلفت حوله بخجل
- ينظرون لمحسن و يضحكون .

محسن : بتضحكوا عليا ماشوفتوش اللى حصل لى؟

الحاج حسين : حصل لك إيه أكتر من كده ؟

- بدعابة

عمر : فى حد عاكسك ولا إيه يا حلوة أنتى ؟

سيف : بس الهدوم الحريمى لايقة عليك الحمدلله إنك مش واحدة ست

محسن : اتريقوا عليا ماشى .. كله يهون علشان خاطرك يا عمر .

عمر : ربنا يخليكوا ليا

الحاج حسين : حصل لك إيه بس يا محسن ؟

محسن : بلاش محسن دلوقتى .. شكلى كان وحش قوى وانا داخل حمامات الرجال راجل و خارج منها واحدة ست .

سيف : صحيح واحدة ست خارجة من حمام الرجالة وحشة أوى

- عمر يغنى

عمر : أسمر يا اسمرانى

سيف : إيه حكايتك مع السمر

عمر : سحر غزال أسمرانى .. أديك هتشوفها وتعرف ذوق أخوك .. منه لله عمها سحر بتحكيلى عن عمها إنه دايما فى إيده سلاح و الشر بينط من عينيه

الحاج حسين : ربنا يستر و السلاح ميطولش نتوكل على الله

قطع

م/17 **ن/د**

قنا – نجع الغنام – بيت سحر

- بيت ريفى متوسط
- تجلس سحر وهى شابة فى منتصف العشرينات من عمرها .. على قدر من الجمال و الرشاقة تتميز بسمرة خفيفة
- تأتى من الداخل سعدية فى الخمسين من عمرها تزين وجهها بالوشم
- تتحدثان بلهجه صعيديه .

سحر : خالتى سعدية .. عايزه اتكلم معاكى بصراحة يا مرات عمى .

سعدية : اتكلمى يا بنتى .. عايزة تقولى إيه يا سحر ؟

سحر : أنا مش عايزة المصاغ بتاع المرحومة أمى ولا الطين اللى فاتهولى المرحوم أبويا بس مش عايزة أتجوز تامر ابنك

- تنظر لها سعدية بدهشة .

سعدية : كلام إيه ده يا بنتى ؟ ابن عمك .. تقولى عليه لاء ؟

سحر : ايوة لاء .. ماعايزاش الجوازة دى .

سعدية : و ماقولتيش الكلام ده لعمك ليه ؟

سحر : بخاف من عمى طول الوقت ماسك البندجيه وصوته عالى .

سعدية : عمك قلبه طيب و بيخاف عليكى لكن فى بلدنا دى اللى من غير سلاح كأنه أحمر عريان و الجواز مش بالغصب يا بنتى .

- بفرحة

سحر : صحيح يا مرات عمى؟

قطع

م/18 **ن/خ**

قنا – نجع الغنام

- لافتة فوق مقهى صغير (كافيتيريا نجع الغنام)
- يجلس بعض الناس على المقهى .
- يقترب عمر بسيارته و يتوقف أمام المقهى .
- ينزل عمر ويقترب من أحد الجالسين.

عمر : السلام عليكم

الرجل : عليكم السلام اتفضلوا

عمر : لو سمحت فين بيت عبدالحفيظ؟

الرجل : عبدالحفيظ مين الجزار ولا الفكهانى؟

سيف : هى ما قالتلكشى الاسم بالكامل؟

- بهمس

عمر : قالت السلاح دايما فى إيده

محسن : يبقى عبدالحفيظ الجزار

الرجل : ادخل شمال فى شمال تلاقيه فى وشك وبيت الفكهانى لازق فيه .

عمر : كتر خيرك يا ريس

قطع

م/19 **ن/خ**

قنا – نجع الغنام – أمام منزل عبد الحفيظ الجزار

- تقبل سيارة عمر وتتوقف أمام منزل ريفى
- يخرج عمر من السيارة ويسأل أحد المارة

عمر : بيت الحاج عبدالحفيظ الجزار فين لو سمحت؟

- يشير بيده

الرجل : هدجلك على الباب

عمر : شكرا ياريس

- الرجل يدق على الباب
- يفتح الباب ويظهر عبد الحفيظ بالباب وهو رجل فى الستين من عمره .. أسمر اللون .. ضخم الجسم يتميز بملامح غليظة

الجزار : أية؟ بدج على الباب كده ليه؟

الرجل : ناس عايزينك يا عبدالحفيظ باين عليهم زباين جامدين قوى وعندهم دبائح كتير جاين من بعيد بالعربية دية

- بابتسامة

الجزار : أهلا وسهلا يامرحب بالضيوف اتفضلوا

قطع

م/20 ن/د

قنا – نجع الغنام – بيت الجزار – قاعة الضيوف

- قاعة الضيوف فى بيت ريفى
- الكنب البلدى .
- يجلس الحاج حسين و الى جانبه سيف و عمر و محسن

الجزار : يا أهلاً وسهلا .. يا مرحب

عمر : أهلا بحضرتك يا عمى .. أنا عمر عبدالحليم و معايا جدى و هشام صاحبى ووالدتى والدى متوفى .

- **الجزار** : الله يرحم والدك كان صوته حلو .. صوتك حلو أنت كمان ؟

عمر : لاء مش عبدالحليم المطرب .

- يقاطعه **الجزار** : مش المهم .. المهم أنا ممكن أدبح لكم أى دبايح إلا الجمال ما اعرفش أدبحها وكل أهل البلد عندنا محدش بياكل لحم الجمل .

الحاج حسين : إحنا مش عايزينك تدبح لنا حاجة

عمر : أنا جاى أطلب أيد بنتكم للجواز ومعايا عيلتى وعندى شغلى و شقتى فى مصر .

- يبتسم بفرحة **الجزار** : عريس يعنى .. يا مرحب يا مرحب

– يقضب حاجبيه و يسأل بانفعال – وتعرف العروسة منين ؟

عمر : أنا لا شوفتها ولا أعرفها .. أنا جاى على السيرة الطيبة .. قلت لجدى عايز أتجوز قاللى روح الصعيد .. جيت الصعيد قالولى عمك عبدالحفيظ عنده العروسة .

- بابتسامة **الجزار** : يا اهلا و سهلا

قطع

قنا – نجع الغنام –بيت سحر

سحر : يعنى مش زعلانه منى يا مرات عمى إنى ما عايزاش أتجوز تامر ولدك ؟

سعدية : الجواز مش بالغصب يا بنتى

- يدخل عبدالحفيظ عم سحر وهو فى أواخر الخمسينات

سحر : وكمان ماعايزاش الطين و المصاغ .

- وملامحه تدل على قوة الشخصية أثناء حديث سحر

عم سحر : إيه الكلام ده يا سحر ؟

- بخوف

سحر : ماعايزاش أتجوز تامر ولدك يا عمى .

عم سحر : طيب ماعيزاش تامر و فهمناها .. و الطين و المصاغ ماعيزاهمش ليه ؟

- تقوم سحر وتقف خلف سعدية

سحر : لو كلهم على بعضهم شروة واحدة تغور فى داهية ؟

عم سحر : مفيش حد من البلد اتقدم لك خوفت عليكى حد يطمع فيكى

- تمسك سحر بسعدية

سحر : فى عريس جاى من مصر عايزنى لحالى ما طمعانش فى شئ اسمه عمر توافق عليه ؟

عم سحر : لو راجل زين وإنتى موافقه عليه موافق و أرضك و مالك فى الحفظ و الصون تاخديهم و جهازك كله عندى .

- تقترب سحر من عبدالحفيظ بابتسامة

سحر : حقك عليا يا عمى كنت فاهماك غلط .

- يقبلها فى جبينها .

عمر سحر : إنتى من ريحة المرحوم أخوى يا سحر غلاوتك من غلاوته يا بنتى

سعدية : مش قولتلك عمك جلبه طيب

قطع

م/22 **ن/د**

قنا – نجع الغنام – بيت عبدالحفيظ الجزار – قاعة الضيوف

- تأتى أصوات الزغاريد من الداخل (صوت زغاريد)
- بفرحه **عمر** : الحمد لله أكيد وافق

سيف : مبروك يا عمر .. بس مش مقتنع .

محسن : بسهولة كده يوافق ؟

الحاج حسين : مش مرتاح للراجل ده

- يأتى عبدالحفيظ الجزار من الداخل **الجزار** : قبل ما نقول مبروك لازم العروسة تطل طلة على العريس شرع ربنا يا ولدى
- ينظر بغضب لعمر – وأنت متبحلجش بعنيك .. فاهم .
- يضع عمر يديه على عينه **عمر** : أنا ها أغمض عينى خالص علشان تعرف إنى عايز النسب الطيب و بس
- ينادى **الجزار** : يا قطة ... تعالى .
- يهمس سيف **سيف** : مين قطة أنت مش قلت سحر ؟

عمر : أكيد اسم الدلع .

- تاتى قطة من الداخل ضخمة جدا و سمراء جدا جدا تمسك صينيه الشربات
- بهمس **سيف** : أنت قلت غزال مش فيل جتك داهية فى ذوقك المهبب

عمر : ده احلى حاجة فيها سمارها

قطع

م/23 **ن/د**

قنا – نجع الغنام – بيت سحر

- سحر و سعدية تتحدثان
- تأتى أصوات الزغاريد من الخارج (أصوات زغاريد)
- باستفهام **سحر** : الزغاريد دى من عند مين يا مرات عمى ؟

سعدية : بيقولوا فى عريس جه لقطه بنت الجزار ... جاى من مصر و معاه جده و وعيلته كلها

- تخبط سحر على قلبها

سحر : الحقينى يا مرات عمى ده أكيد عمر و غلط فى العنوان .. أعمل إيه يا مرات عمى ؟

سعدية : لما يشوف العروسة هيهرب لحاله

سحر : أنا اللى وقعته فى المقلب ده و قولت له مايقولش إنه يعرفنى .

- تمسك سعدية رأسها

سعدية : يعنى إيه الجزار يخطف عريس بنتنا الزينه لبنته البايرة .

سحر : أحب على يدك يا مرات عمى دلينى أعمل إيه ؟

سعدية : أنا هغفلجها و اجيب العريس وعلته معايا و آجى على هنا .

تخرج سعدية من البيت

قطع

م/24 **ن/د**

قنا – نجع الغنام – بيت الجزار

- تجلس قطة الى جانب والدها عبدالحفيظ الجزار

الحاج حسين : يا ابنى افتح عينك ده جواز مش استغماية .

محسن : أصوت يا عمر ها أصوت .. اسمها قطه وهى شبه قطر السكة الحديد

سيف : أنت واثق إن دى العروسة ؟ فتح أحسن هسيبك و أمشى .

- يفتح عمر عينيه
- يتفاجأ بفزع

عمر : لا مش هى دى العروسة والله مش هى العروسة

الحاج حسين : إحنا أسفين يظهر إننا جينا غلط

الجزار : مفيش غلط ولا حاجة لو عايز تاخدها معاك على مصر خدها

عمر : هى مصر ناقصة زحمة

الجزار : و بعد الجواز اللحمة بتاعتكوا كلها من عندى

عمر : علشان كيلو لحمة ادبس نفسى فى جاموسة ...لا ..لا الحقنى يا جدى.

قطع

م/25 **ن/د**

قنا – نجع الغنام – بيت سحر

- تقف سحر فى قلق تحدث نفسها
- يدخل عبدالحفيظ عم سحر
- بارتباك
- بدهشة

سحر : أستر يارب

عم سحر : خالتك سعدية راحت فين يا سحر؟

سحر : خالتى سعدية راحت .. راحت

عم سحر : راحت فين ؟

سحر : راحت بيت عبدالحفيظ الجزار .

عم سحر : تعمل إيه فى بيت الجزار ؟

سحر : ها أقولك يا عمى على كل اللى حصل.

قطع

م/26 **ن/د**

قنا – نجع الغنام – بيت الجزار

الجزار : الغدا جاهز اتفضلوا

الحاج حسين : شكرا مش عايزين نتغدا

الجزار : كلام إيه ده .. أم العروسة عاملة اللحمة أشكال و ألوان

سيف : بطلنا ناكل لحمة علشان جنون البقر .

الجزار : بلاش اللحمة البقرى خليها جاموسى

محسن : الجاموسة شبه البقرة

الجزار : فى لحمة ضانى

سيف : الخروف عقله صغير لكن الجمل طول عمره عاقل و مخه كبير و مفيش حد سمع إن فى الجمل اتجنن

- يدق الباب
– يفتح عبدالحفيظ الجزار و تظهر سعدية بالباب

الجزار : أهلا و سهلا اتفضلى اتفضلى يا أم تامر .

سعدية : ألف مبروك جيت أبارك للعروسة

عمر : مفيش عروسة .. كل شئ قسمة و نصيب

- يدق الباب
- يفتح عبدالحفيظ الجزار و يظهر عم سحر
- بأرتباك

الجزار : يا مرحب يا أبو تامر

سعدية : أبو تامر يادى المصيبة

عم سحر : ضيوفنا غلطوا فى العنوان و أنا أسف جدا على الإزعاج يا حاج عبدالحفيظ

الجزار : حصل خير يا أبو تامر ضيوفك ضيوفنا

عم سحر : على البيت يا أم تامر

قطع

م/27 **ن/د**

قنا – نجع الغنام – بيت سحر

قاعة الضيوف

- يجلس الحاج حسين و معه عمر وسيف و محسن و أمامهم عبدالحفيظ عم سحر

عمر : مش عارف أقولك إيه يا عمى ؟

عم سحر : سحر بنت أخويا قالتلى على كل حاجة

- تأتى سحر من الداخل بفرحة

الحاج حسين : الحمدلله جت سليمة

عم سحر : و علشان نراعى الجزار و بنته الجواز من غير فرح

عمر : الفرحة فى قلبنا أنا و سحر

سيف : الفرح هنعمله فى مصر إن شاء الله

محسن : كلنا هنفرح معاكوا

قطع

م/28 **ل/خ**

شبرا قاعة أفراح مكشوفة
فرح عمر

- قاعة أفراح مكشوفة سيف ومحسن يتوقفان فى انتظار وصول العروسان .. القاعة تمتلئ بالضيوف من بينهم ناهد والحاج حسين وسعاد ونورا
- نورا شابة فى أوائل العشرينات على قدر من الجمال
- سيف ونورا يتبادلان النظرات بحب

سيف : جبت دبل فضة ليا أنا ونورا هنلبسها على جنب بعد فرح عمر

محسن : ألف مبروك يا صاحبى

- يدخل شاب للقاعة **الشاب** : العرسان وصلوا العرسان وصلوا
- الجميع يرقص بفرح (أصوات الفرح .. الزفة .. سيف يغنى)

قطع

م/29 **ل/خ**

شبرا – أمام باب قاعة الفرح

- يقف سيف أمام باب القاعة فى انتظار صوت الفرح
- صوت الفرح ينبعث من القاعة
- تخرج نورا من القاعة وتقترب من سيف
- بفرحة **سيف** : غمضى عينكى يانورا
- بدلع **نورا** : ليه ؟

سيف : بسرعة قبل ما حد يخرجلنا

- تغمض نورا عينيها
- سيف يمسك بدبلة فضة ويمسك أصبع نورا
- باستياء **نورا** دبلة فضة؟

سيف بكرا هتبقى دهب إن شاء الله

قطع

م/30 ن/خ

شبرا – مكتبة الحاج حسين

- المكتبة من الداخل.
- بعض الكتب الخارجيه علي الأرفف
- بعض الأدوات المدرسية وعلب الأقلام
- يجلس الحاج حسين علي كرسي في ركن من أركان المكتبه.
- يقف سيف يرتب الأرفف
- يأتي شاب

الشاب : عامل إيه يا عم حسين؟

الحاج حسين : الحمدلله يا ابني

- يخرج الشاب قلم الرصاص من جيبه.

الشاب : عايز دسته أقلام زي دا يا هشام.

سيف : موجود بس في نوع أقلام أحسن منه

الشاب : خلاص هات الأحسن

- الحاج حسين ينظر لسيف بفرحه وإعجاب

الحاج حسين : هات لي كوباية عصير قصب يا هشام

سيف : حاضر يا جدي... حالا

- يخرج سيف مسرعا من المكتبة ثم يدخل بعد لحظات وفي يده كوب من عصير القصب

– : اتفضل يا جدي..لو تعبان روح وأنا هقفل المكتبة بعد ما اخلص

الحاج حسين : لا أنا بحب أقعد معاك وأشوفك وأنت بتبيع والناس كلها بتحبك وبتحلف بأخلاقك

سيف : ربنا يخليك ليا يا جدي يا حبيبي..ما تربيتك

- الحاج حسين يغمي عليه

– : مالك يا جدي ... جدي... مالك ؟

- فاقد للوعي

قطع

م/31 ن/خ

مستشفي القصر العيني

- مستشفي القصر العيني من الخارج
- كلوز لشباك في الطابق الثاني

قطع

م/32 ن/د

مستشفي لقصر العيني– عيادة الباطنة

- الحاج حسين يرقد علي السرير والي جانبه يقف سيف وأمامهما الطبيب

سيف : خير يا دكتور جدي عنده إيه؟

الطبيب : غيبوبه سكر...

سيف : هو طلب مني كوبايه عصير قصب بس ملحقش يشربها وأغمي عليه

الطبيب : الحمدلله جت في الوقت المناسب، يرتاح شويه وتقدر تروحه

سيف : شكرا يا دكتور

- يأتي صوت كريم من خارج العياده يصرخ

ص: كريم : يا جماعة أنا مش من هنا أنا من اسكندريه ومراتي بتنزف.. أجيب منين أكياس دم

- يخرج سيف من العياده

قطع

م/33 ن/د

القصر العيني– امام عيادة الباطنة

- كريم شاب في الثلاثين يقف في حيرة
- يخرج سيف من العيادة ويتجه نحو كريم

سيف : أنا سامعك وممكن أساعدك.

كريم : أنا غريب من اسكندريه ومراتي بتنزف مش عارف أجيب دم منين

- يربت علي كتفه بموده

سيف : تعالي أنا ممكن أتبرع بدمي وممكن أجيب أصحابي من شبرا جدعان وممكن يتبرعوا بدمهم.

كريم : بتتكلم جد!

سيف : أحنا أخوات..اسكندريه– شبرا كلنا مصريين.. يلا تعالي معايا

- كريم وسيف يتجهان نحو الداخل.
- محسن وعمر يقبلان مسرعان نحو سيف

محسن : يا هشاااام

- سيف يلتفت لهم

سيف : جيتوا فى وقتكم

عمر : جدك عامل إية؟

محسن : طمنى إية اللى حصل؟

سيف : جدى كويس أنا عاوزكم فى خدمة إنسانية

محسن وعمر : إحنا فى الخدمة

- تقبل الممرضة وتربت على كتف كريم

الممرضة : البقاء لله المدام تعيش أنت

سيف : شد حلك .. البقاء لله.

- سيف ومحسن وعمر يلتفون حول كريم لمواساته
- يخرج كريم من بينهم ويتجه نحو الداخل بسرعة وعلامات الحزن على ملامحه

قطع

م/34 **ن/خ**

شبرا – أمام منزل الحاج حسين

- تتوقف سيارة أجرة أمام باب المنزل ينزل من السيارة سيف ومعه محسن وعمر يحملان الحاج حسين ويدخلان به إلى المنزل

قطع

م/34 **ن/خ**

شبرا – شارع عمومى

- نورا تقف فى انتظار.. الدبلة الفضة تظهر فى أصبعها تمسك نورا فى الموبايل وتتصل

قطع

م/35 **ن/د**

شبرا – منزل الحاج حسين – الصالة

- الحاج حسين يرقد على كنبة الأنترية
- يجلس حوله سيف ومحسن وعمر
- يرن الهاتف المحمول لسيف (صوت الهاتف المحمول)
- سيف يتذكر **سيف** : ياااه أنا ورايا مشوار مهم
- تأتى ناهد من الداخل تحمل صنية عليها فناجين الشاى **ناهد** : اتفضلوا الشاى يا ولاد
- بصوت ضعيف **الحاج حسين** : معلش عطلتكوا
سيف : المهم إنك بخير ياجدى
محسن : ممكن تلحق مشوارك إحنا قاعدين ياهشام
عمر : يلا يا هشام مستنى إية ... متنزل
محسن : خد بالك من نفسك لتاخدلك شتمتين من الست اللى تحت.

قطع

م/36 **غ/ج**

شبرا – الشارع العمومى

- تقف نورا وملامحها تدل على الغضب
- يقبل سيف يجرى **سيف** : أسف والله غصب عنى يا نورا
- بعتاب **نورا** : أنا لو مهمة عندك مش هتنسى معادى.

سيف : مهمة طبعا يانورا بس اللى حصل ..

- تقاطعه

نورا : مليش دعوة باللى حصل .. اللى أعرفه إنك نسيت معادى

سيف : أنا كنت بجدى فى المستشفى يا نورا

نورا : ألف سلامة

سيف : تعالى نقعد فى مكان ونتكلم

- سيف ونورا يتجهان بعيدا

قطع

م/37 **ل/د**

شبرا – منزل الحاج حسين – الصالة

- الحاج حسين يجلس وإلى جانبه تجلس ناهد ومعهم محسن وعمر

- بابتسامة

الحاج حسين : يلا ياولاد كتر خيركم عطلتكم معايا

محسن : ألف سلامة عليك ياجدى

عمر : أول ولد هاخلفه هاسميه حسين على اسم أحلى جد فى الدنيا

الحاج حسين : يلا يا عريس روح لعروستك

ناهد : خلاص ياولاد أزمة وعدت على خير

محسن : أنا قاعد هنا لحد ما هشام يجى

عمر : وأنا كمان

ناهد : لا يا عمر .. يلا ياعريس على بيتك

عمر : أنا بتطرد؟

- بابتسامة

الحاج حسين : يلا من غير مطرود

محسن : متقلقش يا عمر أنا موجود .. مستنى هشام.

عمر : لو فى أى حاجة تليفونى جنبى

ناهد : ربنا يخليكوا لبعض ياولاد

قطع

م/38 **ل/د**

شبرا – كافيه

- الكافية من الداخل
- سيف ونورا يجلسان على إحدى الطاولات ملامحهما تدل على الحزن

سيف : يعنى أية مش فاهم قصدك يانورا؟

نورا : زى ما قلتلك يا هشام ماما قالتلى لازم يكون عندك شقة وبدل الدبلة الفضة شبكة دهب

سيف : يا حبيتى إنتى عارفة ظروفى دلوقتى أقفى جنبى إن شاء الله أجيبلك اللى إنتى عاوزاه

نورا : أقف معاك لحد إمتى ياهشام؟ ولا عاوز تتجوزينى فى شقة جدك؟

سيف : لا طبعا بس الظروف تتحسن شوية

نورا : طول ما أنت فى مكتبة جدك مش عاوز تشوف شغل تانى ظروفك مش هتتغير وأنا مش أقدر أكمل معاك وفى أكتر من عريس متقدملى مش هقدر أكمل ياهشام

- تخلع نورا الدبلة تضعها أمام سيف

سيف : قدرتى تقولى مش هكمل معاك؟ بسهولة كدة حب السنين يضيع؟!

- تقوم نورا وتتجه لباب الكافية

نورا : أستناك لحد إمتى؟

قطع

م/39 **ل/د**

شبرا – بيت الحاج حسين – غرفة سيف

- غرفة سيف
- يجلس سيف على السرير و ملامحه تدل على الحزن الشديد
- يجلس الى جانبه الحاج حسين

- مواسيا

الحاج حسين : لسه العمر قدامك يا هشام و الحب نصيب

- تدخل ناهد و تنظر لسيف بحزن

سيف : ما كنتش أتخيل إنها تتخلى عنى

- يدق جرس باب الشقة

(صوت جرس الباب)

- تخرج ناهد من غرفة سيف

ناهد : أحسن يا هشام .. البنت دى عمرى ما ارتاحت لها ..

- يأتى صوت ناهد من الخارج

ص: ناهد أهلا يا ولاد أتفضلوا

- محسن و عمر يدخلان

الحاج حسين : أصحابك جم

عمر : إزيك يا جدى

الحاج حسين : الحمد لله كويس إنكم جيتوا مش عايز أسيبه لوحده

محسن : اتفضل أنت يا جدى ماتقلقش هشام راجل و يستحق أحسن منها .

ناهد : مش عايز يخرج من أوضته .

عمر : هيخرج دلوقتى غصب عنه

قطع

م/40 **ن/خ**

حلوان– أمام فيلا زهدي

- الفيلا من الخارج مهملة
- اكوام القمامة أمام البوابة
- تتحرك الكاميرات الي الداخل الحديقة مهملة خالية من الاشجار.

قطع

م/41 **ن/د**

فيلا زهدي– غرفة نوم زهدي

- غرفه نوم قديمة مهملة
- يرقد زهدي علي السرير وقد أصبح في الستين من عمره ويبدو عليه المرض الشديد

- يجلس أمامه فؤاد وقد أصبح في الخامسة والستين من عمره. يمسك فؤاد الدواء ويناول زهدي

- بتردد

فؤاد : عايز أقول لحضرتك حاجة يا زهدي بيه بس خايف تفهمني غلط.

- بصعوبه وألم

زهدي : بعد العمر دا كله ولسه هفهمك غلط يافؤاد؟ عايز تقول إيه؟

فؤاد : أنت في أشد الحاجه إن ابنك سيف بيه يقف جنبك دلوقتي بقي راجل عدى التلاتين سنه ولو مكنش الابن يقف جنب أبوه في محنته...

- يقاطعه زهدي بحزن

زهدي : إزاي يا فؤاد هيقف جنبي وأنا اتخليت عنه زمان.. أكتر من خمسة وعشرين سنة معرفش معرفش عنه ولا عن أمه حاجه.

فؤاد : معلش اديني العنوان ولا رقم التليفون وأنا هتصرف

- زهدي يضحك بألم

زهدي : عنوان إيه يا فؤاد هما هيكونوا لسه في مكانهم في حد بيفضل في مكانه خمسة وعشرين سنة؟
ولا التليفون بيفضل السنين دي كلها يا فؤاد

فؤاد : اديني رقم التليفون وأنا اتصل بالسنترال وأعرف اتغير وبقا كام؟

- بدموع

زهدي : مانا ضيعت العنوان والتليفون زي ما ضيعتهم وانشغلت بجمع المال كنت فاكر إن المال هو السند.

فؤاد : ياما قولتلك يا زهدي بيه في حاجات أهم بكتير

- بحسرة

زهدي : المال ضاع علي المرض ولسه المرض موجود ومفيش مسكن بيقدر يسكن الألم.

فؤاد : اسمحلي يا زهدي بيه أروح ادور علي سيف بيه والست ناهد هانم.

- يبكي

زهدي : فات الأوان يا فؤاد..ادعيلي أخف وأقدر أقف علي رجلي وأنا أروح معاك نلف شبرا كلها مش عشان يقف جنبي لا..عشان أقوله يسامحني وأطلب السماح من أمه ناهد لو عايشه لو ماتت أزور قبرها وأطلب منها تسامحني.

- بيأس

فؤاد : يعني مفيش فايده.

قطع

م/42 **ن/د**

مستشفي- غرفة العناية المركزة

- ترقد نعيمة علي سرير تحت الملاحظة وتبدو في الخمسينات
- تمسك بيدها سمر شابة في العشرينات علي قدر من الجمال والرشاقه ترتدي ملابس الحداد

- بتوسل وبكاء

سمر : أوعي تسبيني يا ماما...أنا ماليش في الدنيا غيرك..هتسبيني لمين؟

- نعيمة تحتضر

نعيمة : روحي لأبوكي يا سمر أبوكي زهدي بيه

- ببكاء

سمر : أروح له إزاي بعد اللي عمله فيا وجوزني أنا عندي ستاشر سنة بعقد عرفي ولما خلفت بنتي أبوها مارضيش يوثق العقد ولا يعالج بنتي اللي اتولدت تعبانة واتبهدلت علشان أعالجها وماتت مني
أنا شوفت عذاب محدش شافه

- تدخل الممرضه وتقف الي جانب سمر تنظر وتلاحظ نعيمه

- بصوت ضعيف

نعيمة : روحي اسأليه عن سيف أخوكي.. سيف هو اللي هيقف جنبك وأمه ناهد هانم طيبه هتحطك في عنيها.

- باستياء

سمر : أخويا اللي عمره ماشافني ولاشوفته ولا مرة سأل عني

نعيمه : سيف ميعرفش إن له أخت..أمه مشيت بيه وهو لسه صغير وأنا كنت حامل قبل ما أولدك.

اسمعيني يا سمر روحي لسيف..سيف سيف...سيف...سيف

- تقترب الممرضه **الممرضه** : البقاء لله
- تصرخ **سمر** : ماما... ماما

قطع

م/43 **ل/د**

أمام قصر ثقافة روض الفرج

- قصر ثقافة روض الفرج
- يقبل سيف في اتجاه قصر الثقافه
- نورا شابه في بدايه العشرينات تقف في انتظار
- تنادي **نورا** : هشام...يا هشام
- يقترب سيف منها بعتاب وحزن **سيف** : عايزه إيه تاني يا نورا؟..مش قولتي كل شيء بينا انتهي؟
- بدموع **نورا** : مش قادرة أكمل من غيرك يا هشام
- بثقه **سيف** : بس أنا خلاااص رسمت حياتي من غيرك وتصدقي لقتها أحلي
- بتوسل **نورا** : عشان خاطري يا هشام
- بحزن **سيف** : كنت مستعد أهد الدنيا واشتغل ليل ونهار وأعملك كل اللي نفسك فيه.. بس إنتي قصرتي عليا المشوار
- **نورا** : كنت غبيه ...
- يقاطعها **سيف** : حاولي تنسيني زي أنا ما نسيتك.... اقلبي الصفحة وافتحي صفحة جديدة لحد غيري ... سلام
- يتركها سيف ويتجه نحو داخل قصر الثقافة
- تقف نورا تنظر بحسرة

قطع

م/44 ل/د

قصر الثقافة– قاعه نادي الأدب

- المنصة خاليه لافتة علي المنصة (رئيس نادي الأدب خالد عبد العزيز).
- قاعه كبيرة تمتلئ بالضيوف جميع الأعمار..رجال ونساء وكثير من الشباب من بين الضيوف يجلس الحاج حسين وإلي جانبه مقعد خالي
- يدخل سيف ويتفاجأ بالحاج حسين بين الضيوف ويجلس إلي جانبه في المقعد الخالي.
- بابتسامه

سيف : حبيبي يا جدي

الحاج حسين : نفسي أسمعك بتقول حاجة بتفرح

سيف : أنا بقول اللي أنا حاسس بيه يا جدي

الحاج حسين : مش كل واحد بيعيش قصة حب فاشلة تبقي أشعاره كلها حزينة.. ياما لسه هتشوف ناس

سيف : مش بعرف أكدب علي نفسي يا جدي..اللى فى قلبى بقوله

- يدخل خالد وهو رجل في منتصف الخمسينات طيب ملامح، يجلس علي المنصة

خالد : مسـاء الخير

- ينظر الجميع لخالد باحترام

الكل : مساء النور يا أستاذ خالد

- ينظر خالد للحاج حسين :
- بابتسامه

خالد : أنا سعيد جدا إننا هنبدأ ندوتنا بالترحيب بالشاعر الكبير عمنا كلنا الحاج حسين سعيد

- يصفق الكل وينظرون للحاج حسين (صوت التصفيق)
- يقف سيف ويصفق بحرارة

الحاج حسين : أنا سعيد اكتر بوجودي وسطكم.. شعراء وكتاب..كلكم أولادي المبدعين ... شكرا

خالد : عايزين نسمعك يا حاج حسين.. بقالنا كتير ماسمعناش أشعارك الجميلة

الحاج حسين : مرة تانيه لكن حفيدي هشام هيقول مكانى.
خالد : اتفضل يا هشام

- يقف سيف
- بحزن

سيف :
بلاش تقوليلي أنا أسفه
وتبعتي ليا ميت مرسال
بتجرحي ليه من الأول
جايز كنا زمان أحباب
لكن برضو خلاص كنا
جرحتي كرامتي ومشيتي
حبيبتي مستحيل أرجع
راح أقتل قلبي بأيديا
وأدوس علي الحب ميت مرة
ولوكان قلبى محتاجلك منيش عايزك

- تصفيق حار

قطع

م/45 **ل/د**

فيلا زهدي– الهول

- الصالة خالية ومظلمة
- يرن جرس باب الفيلا (صوت جرس الباب)
- يأتي فؤاد من الداخل يتجه نحو الباب ويفتح
- تظهر سمر بالباب
- ترتدي ملابس الحداد

فؤاد : الست سمر..إيه الغيبه الطويله دي كلها؟
اتفضلي

- بحزن

سمر : بابا موجود ياعم فؤاد؟
فؤاد : طبعا موجود هو بيقدر يتحرك ياست سمر..فين بنتك؟

- بدموع

سمر : بنتي ماتت وماما كمان ماتت
فؤاد : البقاءلله يابنتي ...حصل إمتي الكلام دا؟

- يأتي صوت زهدي من الداخل

ص: زهدي : أنا سامع صوت سمر يا فؤاد
فؤاد : هي الست سمر يا زهدي بيه

- تتجه سمر الي الداخل

قطع

فيلا زهدي– غرفة نوم زهدي

- بلهفة — **زهدي** : وحشتيني يا سمر
- ببكاء — **سمر** : ماما ماتت يابابا وبنتي كمان ماتت
- بأسف — **زهدي** : تعالي في حضني يا سمر.. سامحيني حقك عليا يا سمر
سمر : لو عندي مكان تاني مكنتش هجيلك
زهدي : أنا ظلمتك وظلمت أخوكي سيف وظلمت ناس كتير وربنا بينتقم مني..سامحيني يابنتي
- باستياء — **سمر** : معنديش اختيار تاني غير إني اعيش معاك
فؤاد : المسامح كريم يا ست سمر
سمر : ماما وهي بتموت قالتلي أسألك عن سيف
- بحزن — **زهدي** : ياريتني أعرف طريقه علشا يسامحني... سامحوني قبل ما اموت
- يرن جرس باب الفيلا (صوت جرس الباب)
- خرج فؤاد من الغرفة
- يأتي صوت فؤاد من خارج الغرفة بقلق وخوف — **ص: فؤاد** : انتو مين؟
- بقلق — **زهدي** : في إيه يا فؤاد؟
- يدخل الغرفة شاب ملثم و وراءه اتنين شباب ملثمين — **شاب1** : أنا واحد من اللي أنت ظلمتهم لما نصبت علي أبويا ومات مشلول من الحسرة.
زهدي : أبوك مين؟
شاب1 : حالا نسيت شريك عمرك..بس أنا محترم مش هقرب منك وأنت مش طايل لا موت ولا حياة أنا عايز حقي من ابنك سيف بيه اللي زمانه بيلعب بالفلوس لعب.. فلوسنا يا يا زهدي بيه
- تقترب سمر من زهدي بخوف — **سمر** : مين دول يا بابا؟
- ينظر لسمر — **شاب1** : بنتك دي يا زهدي بيه هتبقي أمانه عندنا معززة مكرمة لحد أخوها..الراجل
سمر : يعني إيه تاخدني؟
شاب1 : أقسم لك بالله يا أنسه محدش هيمس شعره منك لحد أخوكي ما ييجي

- بصوت ضعيف — **زهدي** : أخوها...هو فين أخوها؟ حرام عليكوا
- يبكي زهدي

شاب1 : قوله المال مقابل العرض يردلي مالي أرد له عرضه
يلا ياشباب.. يلا يا أنسه بالذوق من غير ماحد يمد إيده عليكي

- يخرج الشاب ومعه سمر و وراءه الشابين
وهو يمضي كقائد فريق

قطع

م/47 **ل/د**

فيلا زهدي– الهول

- فؤاد ملقي علي الارض مكمم ومقيد اليدين خلف ظهره
- الشباب الملثمون يخرجون من الفيلا ومعهم سمر تنظر لفؤاد بحزن فؤاد ينظر لهم بتوسل
- فؤاد يحاول القيام من علي الارض
- يقف بصعوبه ويتجه نحو باب الفيلا
- ينظر فؤاد للشباب وللسيارة السوداء التي تنطلق بهم
- يتجه فؤاد نحو الداخل.

قطع

م/48 **ل/د**

فيلا زهدي– غرفة نوم زهدي

- زهدي يبكي في سريره
- يدخل فؤاد مكمم ومقيد اليدين خلفه
- يقترب فؤاد من زهدي الذي يحاول فك قيد
يد فؤاد..
- ينجح زهدى في فك قيد فؤاد
- ينزع فؤاد كمامة فمه
- بحزن وعتاب — **فؤاد** : خدوا الست سمر يا زهدي بيه البنت المسكينه اللي ماشافتش يوم عدل – لو سيف بيه كان هنا مكانش حد هيقدر ياخد الست سمر.
- يبكي زهدي — **زهدي** : أنا السبب..أنا اللي ظلمت

فؤاد : مين دول؟

– : الشاب اللي كان بيتكلم ابن سليم عبدالمبدي .. نفس صوت أبوه.. ومحترم مامدش إيده علي راجل بيموت

- بعتاب **فؤاد** : قلت لحضرتك أروح لسيف بيه

زهدي : أول مايطلع النهار هتروح تدورعلي سيف لحد ماتلاقيه وتجيبه.. ابن ناهد مش ممكن يسيب عرضه

قطع

م/49 **ن/خ**

شبرا– مكتبة الحاج حسين

- يقف سيف يرتب الأرفف
- يقبل شاب **الشاب** : صباح الخير يا هشام

سيف : صباح النور..تحت أمرك؟

الشاب : أنا عايز كشاكيل سلك من الكبيرة

سيف : موجودة..عايز كام؟

الشاب : أربع كشاكيل

- سيف يمد يده ويمسك بالكشاكيل **سيف** : اتفضل أربع كشاكيل
- يعطيه النقود **الشاب** : سلملي علي الحاج حسين

سيف : الله يسلمك

- يمر خالد امام المكتبة :
- ينادي سيف **سيف** : استاذ خالد ..استاذ خالد... اتفضل
- بدهشه **خالد** : هشاااام.. انت بتشتغل هنا؟

سيف : اتفضل.. دي مكتبه جدي وأنا معاه من صغري، أنا سعيد جدا إني شوفت حضرتك النهارده

- خالد وسيف يجلسان أمام المكتبه **خالد** : أنا كمان سعيد إني شوفتك..أنت غالي عندي يا هشام وكنت اتمني يكون عندي ابن زيك.

سيف : حضرتك معندكش اولاد؟

خالد : عندي منال بنتي اتجوزت السنة اللي فاتت و والدتها اتوفت من عشرين سنه

سيف : وليه حضرتك مااتجوزتش تاني؟

خالد : مينفعش لأني اتجوزت المرحومه في شقه والدتها ومايصحش اتجوز فيها

سيف : اه طبعا مينفعش..بس ممكن تاخد شقه تانيه وتتجوز

خالد : والله يا هشام إمكانياتي متسمحش آخد شقه وأنت عارف أسعار الشقق

- بابتسامه **سيف** : طيب لو في عروسه مناسبه وعندها شقه وإنسانه محترمه وطيبه وكمان شكلها كويس أوي.

- بفرح **خالد** : ياريت..إيدي علي كتفك يا هشام.. والعروسة تبقي مين؟

- بابتسامه **سيف** : جارتنا.. أبله سعاد أمي التانيه عندها خمسين سنه بس والله حلوة وطيبة

خالد : ودي مطلقة ولا ارملة؟

سيف : انسة

- بدهشه **خالد** : خمسين سنة وانسة؟!!! وبتقول حلوة وطيبه..طيب ليه متجوزتش ليه لحد دلوقتي؟

سيف : زمان رفضت تتجوز علشان والدتها مفيش عريس وافق تكون معاها ولما والدتها اتوفت كل اللي بيتقدم بيكون متجوز وهي رافضة تكون زوجة تانيه وتبني سعادتها علي حساب حد تاني.

خالد : حقيقي محترمة...هشوفها إمتي؟

سيف : لما أرجع البيت أتكلم معاها واحدد ميعاد وأتصل بحضرتك

خالد : واضح كده إني هكون مديون لك بسعادتي

قطع

م/50 **ل/ن/د/خ**

فوتو مونتاج

- فؤاد في شوارع شبرا يتوقف بعض الناس يسألهم البعض يهز رأسه بلا والبعض يتركه ويمشي
- فؤاد يدخل أحد المحلات ثم يخرج مرة أخرى وعلامات اليأس علي ملامحه
- فؤاد يشرب من كولدير ويغسل وجهه من التعب

قطع

م/51 **ل/د**

شبرا– شقة الحاج حسين

- يجلس الحاج حسين والي جانبه خالد ومعهم يجلس سيف
- يخرج سيف من الشقة

الحاج حسين : روح يا هشام قول لوالدتك تيجي هي وسعاد.. اتأخروا كفايه كده

سيف : حاضر يا جدي

خالد : هما فين؟

الحاج حسين : في الشقة اللي قدامنا..شقه سعاد بس هي عروسة بقي وبتلبس وان شاء الله تعجبك.

خالد : أنا مش عارف أشكرك إزاي يا حاج حسين أنت وهشام

الحاج حسين : الطيبون للطيبات يا أستاذ خالد

- يفتح الباب ويدخل سيف و وراءه تدخل سعاد وملامحها تدل علي الخجل الشديد
- بإعجاب وابتسامه
- بخجل
- يهمس لسعاد
- بابتسامه
- بدعابه

سيف : تعالي يا أبله سعاد أعرفك بالأستاذ خالد

خالد : أهلا وسهلا يا أنسة سعاد

سعاد : أهلا يا أستاذ خالد

خالد : أنا عايز المأذون دلوقتى

سعاد : ومستعجل على إيه؟

سيف : من دلوقتي هتتوشوشو؟

سعاد : عايز المأذون

سيف : أنا هجيب أمى تزغرط

- يخرج سيف ثم يدخل ومعه ناهد تزغرط

(صوت زغاريط ناهد)

قطع

م/52 **ن/د**

فيلا زهدي– غرفة نوم زهدي

- زهدي يجلس علي سريره ويجلس امامه فؤاد وملامحه تدل علي الحيرة

فؤاد : وبعدين يا زهدي بيه أكتر من شهرين وأنا بلف شبرا كلها مفيهاش حد يعرف سيف زهدي .. أعمل إية؟

زهدي : يمكن مشيوا من شبرا.. .

- يتذكر

– أحسن حاجه تسأل عن الحاج حسين والد ناهد هو عنده مكتبة في شبرا، وكل أصحاب المكتبات بيعرفوا بعض.

فؤاد : اسم المكتبة إيه؟

زهدي : هي مكتبة لبيع الكتب الخارجية والأدوات المدرسيه لكن مش فاكر اسم المكتبة ولا عنوانها.

فؤاد : حاضر يا زهدي بيه... ربنا يدلنا عليه

زهدي : معلش يا فؤاد طول عمرك تعبان معايا

فؤاد : ماتقولش كده يا زهدي بيه..دي عشرة عمر أكتر من تلاتين سنة مع بعض

زهدي : يا ريت عندي حاجة أقدر أكافأك بيها

فؤاد : مكافئتي من رب العالمين يا زهدي بيه..بس ربنا يقدرني وألاقي سيف بيه ونعرف نرجع الست سمر المسكينه

- زهدي يرفع يده بالدعاء

زهدي : يارب يا فؤاد.. يارب

قطع

م/53 **ن/خ**

شبرا– مكتبة الحاج حسين

- يقف سيف مع محسن يتحدث معه.

سيف : أوعى تنسى بكرة تجيب هاني Dj

محسن : ألف مبروك يا هشام عقبالك

سيف : شكرا روح لجدي في البيت وشوف علقوا النور ولا لسه؟

محسن : ماتقلقش يا هشام الليلة هتبقي زي الفل

- يبتعد **محسن**
- يقبل فؤاد وملامحه تدل علي التعب

فؤاد : لو سمحت يا ابني دي مكتبة الحاج حسين ؟

- سيف يمسك بكرسي ويضعه أمام فؤاد

سيف : أيوه هى..تحت أمرك؟ – اتفضل ارتاح

فؤاد : شكرا يا ابنى.. اسم الكريم إيه؟

سيف : هشام

فؤاد : أنا من بدري بلف علي المكتبه بتاعة الحاج حسين لما اتقطع نفسى

سيف : أنا تحت أمرك بس أرتاح الأول

فؤاد : وإزاي والدك ؟ عامل إيه؟

سيف : والدي الله يرحمه

فؤاد : الله يرحمـه..الحـاج حسـين كـان راجـل طيب

سيف : الحــاج حســين يبقــي جــدي وموجــود الحمدلله

فؤاد : أنـا فكرتك هشام ابن الحـاج حسين أخو الست ناهد

- بدهشة **سيف** : واضح إنك تعرف العيلة كلها بقي؟

فؤاد : دي عشرة عمر أكتر من تلاتين سنه.. السـت ناهـد هـانم عاملـة إيـه؟ عايشـه ولا...

- يقاطعه **سيف** : الحمد لله ماما كويسه

فؤاد : أنت ابن الست ناهد

سيف : أيوة...تحت أمرك

فؤاد : عايز أقابل الحاج حسين ضروري جدا

سيف : بعـد بكـرة عشـان بكـرة عنـدنا فـرح أقولـه مين حضرتك؟

قطع

م/54 **ل/د**

فيلا زهدي– غرفه نوم زهدي

- زهدي وفؤاد يتحدثان **زهدي** : يبقـي نـاهد اتجوزت تـاني وخلفت وسمت ابنها علي اسم أخوها هشام

فؤاد : المهـم إن الحمـدلله عرفـت مكـانهم يـا زهدي بيه

زهدي : مسألتش هشام عن أخوه سيف؟

فؤاد : هانـت بعـد بكـرة إن شـاء الله أعـرف لـك من الحـاج حسين كل حاجه وربنا يقرب البعيد

- بحسرة **زهدي** : مكنتش أتوقع إن ناهد تتجوز تاني

فؤاد : حقها يا زهدي بيه... الست ناهد وقتها كانت شابة و جميلة

زهدي : عندك حق يا فؤاد.. أنا معرفتش قيمة النعمة اللي كنت فيها غير لما ضاعت مني.. زي العمر والصحه ما ضاعوا وسمر كمان ضاعت مني.

فؤاد : اتعشم في ربنا خير يا زهدي بيه

قطع

م/55 **ل/خ**

شبرا– فرح سعاد وخالد

- صوان كبير امام بيت الحاج حسين
- كوشه لخالد وسعاد (أصوات زغاريد)
- الصوان ملئ بالناس الفرح
- الجميع يطلبون من سيف الغناء
- يقف سيف يغني ومعه محسن وعمر يرقصان مع أهل الحى
- نظرات خالد وسعاد تدل علي السعاده

قطع

م/56 **ل/د**

شبرا– شقة الحاج حسين – الصالة

- يجلس الحاج حسين وإلي جانبه ناهد وأمامهم يجلس فؤاد يحكي

فؤاد : الوضع زي ما حكيت لكم بالظبط

- الجميع في حالة من الدهشه

الحاج حسين : اه من جار علي شبابه جارت عليه شيخوخته

– معقوله كل دا يحصل لزهدي بيه!!

- بحيرة

ناهد : المشكلة دلوقتي إزاي هحكي لهشام؟

- بثقة

فؤاد : أنا واثق يا ناهد هانم إن سيف بيه مش ممكن يتخلي عن أخته وعن والده في المحنه دي

- متراجعا

الحاج حسين : المشكلة إن هشام قصدى سيف ميعرفش حتي إن أبوه عايش

ناهد : وميعرفش إن له أخت..لما مشيت كانت المرحومه نعيمة لسه حامل ومعرفتش أي حاجة عنها.. كنت محتاجه أنسي الماضي كله من حياتي وحياة ابني.. هقوله إزاي؟

الحاج حسين : هشام راجل وهيقدر يتحمل المسئولية

ناهد : خايفه عليه من الصدمة..ادينـي فرصة امهد له

- يفتح باب الشقة ويدخل سيف

سيف : مساء الخير

فؤاد : أهلا وسهلا يا سيف بيه؟

- بتعجب

سيف : أهلا وسهلا حضرتك اللي جيت قبل كده تسأل عن جدي..مش كده؟

فؤاد : تمام يا سيف بيه..وحشتني..وحشتني أوي

- ملامح ناهد والحاج حسين تدل علي الحزن والقلق

سيف : من زمان محدش ندهلي سيف لدرجه إني نسيت إنه اسمي الحقيقي

فؤاد : أنا ياما شيلتك وأنت صغير

الحاج حسين : أنت شرفتنا و إن شاء الله بكرة هنكون عند زهدي بيه...نورتنا

قطع

م/57 **ل/د**

فيلا زهدي– غرفة نوم زهدي

- زهدي وفؤاد يتحدثان
- بفرحة

فؤاد : بقولك سيف بيه هو هشام بقي راجل..شاب زي الفل ربنا يحفظه

- بدموع

زهدي : يعنى ناهد ما اتجوزتش غيري؟

فؤاد : بقولك هشام هو سيف بس....

- يقاطعه بلهفة

زهدي : ليه مجبتهوش معاك يا فؤاد؟

فؤاد : الست ناهد قالت عايزة فرصة تمهدله علشان ميتصدمش من المفاجأة..بقول لحضرتك فاكر إنك لامؤخذه متوفي وكمان ميعرفش إن له اخت

- بدموع

زهدي : عنده حق يفكر إني ميت..ياريتني ميت بجد والناس تفتكرني بخير..بدل ما أنا حي والناس كلها عارفة إني ظالم.

فؤاد : العبرة بالخواتيم يا زهدي بيه وأنت رجعت لربنا

زهدي : تفتكر ربنا ممكن يسامحني بعد كل اللي عملته؟

فؤاد : إن الله غفورٌ رحيم

قطع

م/58 **ل/د**

شبرا– شقة الحاج حسين

- سيف بدهشة
- ناهد تضع رأسها بين يديها و تبكي
- بانفعال
- تدمع عين الحاج حسين

سيف : في إيه يا جدي.... ومين الراجل دا؟
ناهد : مش قادرة اتكلم...قوله أنت يا بابا
سيف : في إيه ياماما..كلمني يا جدي الراجل ده له فلوس عندكم؟
الحاج حسين : اقعد يا سيف... هفهمك كل حاجة
سيف : من إمتي بتندهلي سيف يا جدي؟
الحاج حسين : آن الأوان نندهلك باسمك الحقيقي

قطع

م/59 **ن/خ**

أمام فيلا زهدي

- فيلا زهدي من الخارج
- تتوقف سيارة الاجرة امام بوابة الفيلا....
- ينزل من السيارة الحاج حسين ومعه سيف وناهد وملامحهم تدل علي الحزن
- تنظر ناهد للفيلا والبوابة
- بحزن
- بانفعال ودهشه ودموع
- تبكي
- يأتي فؤاد من الداخل ويستقبلهم بلهفة وفرحة
- يدخل الجميع الي إلداخل.

ناهد : إيه الإهمال دا!!! هي دي الفيلا اللي كانت من أجمل الفيلل اللى فى المنطقة؟
الحاج حسين : الإهمال..... يلا ندخل
سيف : استنوا..هو دا بيت أبويا؟..أنا مش فاهم حاجة
ناهد : انا حكيتلك على كل حاجة يا سيف
سيف : إزاي بين يوم وليله أعرف إن أبويا عايش و إن ليا أخت وكمان مخطوفة والمفروض إني أرجعها؟
إزاي وأنا معرفهاش وهي كمان متعرفنيش حاسس إنى تايه.
ناهد : نصيبنا كده يا حبيبى
الحاج حسين : اجمد يا سيف..أنت راجل وهتقدر تتحمل المسئوليه
سيف : لا مش جامد..أنا مش فاهم حاجة، حاسس إنى فى كابوس
فؤاد : يا أهلا وسهلا..زهدي بيه هيطير من الفرحة.. نورتوا بيتكم..البيت هيبقي بيت من جديد

قطع

فيلا زهدي– غرفة نوم زهدي

- زهدي يبكي في سريره بلهفة
- يدخل فؤاد ومعه الحاج حسين و وراءه ناهد وسيف
- بخجل

زهدي : جم يا فؤاد ولا لسه؟
فؤاد : اتفضلوا...اتفضلوا
زهدي : تعالي يا حاج حسين..تعالي يا ناهد
الحاج حسين : سلامتك يا زهدي بيه

- يقف سيف بعيدا

زهدي : تعالي يا سيف قرب..واقف بعيد ليه.. أنا أبوك يا سيف..قرب مني.

- يقترب سيف بخطوات بطيئة

ناهد : معلش يا زهدي..الصدمة والمفاجأة جامدين عليه.

- يمسك الحاج حسين يد سيف ويقربه من زهدي

الحاج حسين : تعالي يا سيف سلم علي أبوك وبوس رأسه

- بشهامة

زهدي : أنا اللي أبوس رأسه ورجله ويسامحني
سيف : لا يا بابا.. ألف سلامه عليك.

- زهدي ينظر لناهد

زهدي : عرفتي تربي يا ناهد انتي والحاج.. حقكم عليا
سيف : أختي اسمها إيه؟ وشكلها إيه في صورة ليها؟
– إزاي هعرفها لما أشوفها؟
زهدي : اسمها سمر..زي القمر..خمسة وعشرين سنة

- يقترب فؤاد وفي يده صورة زفاف

فؤاد : في صورة لها يوم زفافها من تسع سنين كان عندها ستاشر سنة

- يمسك سيف الصورة
- بدهشة

سيف : دي طفلة!
ناهد : حرام عليك يا زهدي
زهدي : غلطت كتير وربنا بيعاقبني..سامحوني
الحاج حسين : الكلام ملهوش لازمة.. سيف ربنا يقويه ويرجع اخته

سيف : مين اللي خاطفها وأدور عليه فين؟

زهدي : ابن سليم هو اللي خاطفها

ناهد : هتلاقيه في اسكندرية في سموحة ابن سليم مش هيأذي أختك هو بس عايز حقه.. عرّفه ان المال كله ضاع والبنت ملهاش ذنب

سيف : حاضر.. من بكرة علي اسكندرية

قطع

م/61 **ن/خ**

محطة السوبر جيت بالقاهرة

- سيارة السوبر جيت تتوقف بالمحطة.
- يقبل سيف يحمل حقيبته ويدخل السيارة.
- تنطلق السيارة مسرعه

قطع

م/62 **ن/خ**

طريق مصر – اسكندريه

- سيارة السوبر جيت تنطلق في الطريق.

قطع

م/63 **ن/خ**

محطة السوبر جيت الإسكندرية

- تقبل سيارة السوبر جيت وتتوقف في المحطة.
- ينزل من السيارة سيف يحمل حقيبته ويتجه نحو خارج المحطة.

قطع

م/64 **ن/خ**

الاسكندريه– الشارع الرئيسى

- يقف سيف ويشير لسيارة الاجرة وتتوقف **سيف** : سموحه لو سمحت
- يدخل السيارة وتنطلق به

قطع

م/65 **ن/د**

شبرا – منزل الحاج حسين – الصالة

- بدهشة

محسن : مش فاهم يعنى إيه أبو هشام عايش وله أخت واتخطفت ... مليش دعوة أنا عاوز صاحبى

- تبكى

ناهد : ده اللى حصل بظبط ياولاد

عمر : أنا أروح لأمى أسالها أبويا مات بجد ولا عايش ومخبية عليا وأتفاجئ بيه بعد كده

محسن : ومين سيف؟ أنا صاحبى اسمه هشام

عمر : إحنا هانروح ندور عليه وهنلاقيه

قطع

م/66 **ن/خ**

الإسكندرية– سموحة

- تتوقف سيارة الاجرة
- ينزل منها سيف
- يقف في حيرة
- يقف شارد الذهن
- يحدث نفسه
- شارد الذهن

سيف : رايح علي ارض الغربة وأنا الغريب فيها بدور علي المجهول وحتة من دمي بتمني ألاقيها تايه منين ابدأ يا جراحى ليه بتدوسي علي القلب ميت مرة ولما قولت تعبت بتعيدي في الكَرّة..تقلبلي في الموازين ومشاعري مكسورة وحتة من دمى مش واضحة فى الصورة

- مشاجرة علي الطريق مجموعة من الشباب يتشاجرون

(صوت المشاجرة)

- ينتبه سيف علي صوت المشاجرة.
- يتجه سيف نحو الشاجرة
- يحاول فك الاشتباك

سيف : مفيش داعي لاستخدام الإيدين في حاجة اسمها تفاهم

- يقترب كريم

كريم : يا جماعه عيب كده؟

- سيف ينظر لكريم

سيف : حاولت ومفيش فايدة

- كريم يدقق النظر ويشبه علي سيف

كريم : إحنا اتقابلنا قبل كده يا كابتن؟

- بابتسامه

سيف : فعلا إحنا اتقابلنا في مستشفي القصر العيني

- يتعانقان

كريم : أنت راجل محترم وأنا سعيد إني شوفتك مرة تانية

سيف : وأنا سعيد إني شوفتك

كريم : أنت جاي اسكندريه شغل ولا فسحة؟

سيف : لاشغل ولافسحة.. جاي في مهمه وراجع تاني

كريم : خلاص النهارده بتاعي مش هسيبك يا....؟

سيف : اسمي هشام

كريم : عاشت الاسامي وأنا أخوك كريم، تعالي معايا

قطع

م/67 **ن/خ**

الإسكندرية– سموحة– شارع عمومي

- كريم يصطحب سيف يعبران الطريق ويتحدثان

سيف : أحسن حاجة حصلت لي النهارده إني شوفتك

كريم : لازم تعرف من هنا ورايح إن لك أخ في اسكندريه اسمه كريم.

سيف : وأنت تعرف إن لك اخ من شبرا اسمه هشام

- بابتسامه

كريم : عارف إن رجاله شبرا جدعان أوي.. المهم هتقعد معانا في اسكندريه قد إيه؟

سيف : مش عارف..ممكن أسبوع..شهر المهم أخلص من المهمه دي علي خير

- ورشة ميكانيكا السيارات أمامهم

كريم : وصلنا خلاص..أعرفك مكاني وتاخد تليفوني لو احتاجتني في أي حاجه رقبة أخوك سدادة والإسكندرية جدعان زي الشبراويه بالظبط

- يجلسان أمام ورشة ميكانيكا السيارات

سيف : أنا ماليش أخ..بس من النهارده بقي عندي أخ اسمه كريم

كريم : قبل ماترجع مصر لازم تشرفنا في البيت – أخوك كريم ميكانيكي سيارات.

سيف : أهلا وسهلا

- يخرج من الورشة محمود شاب في الثلاثين يرتدي ملابس مشحمة

كريم : اندهلي مصطفي بسرعة يا محمود

محمود : مصطفي يا مصطفي..كلم الباشمهندس

- يأتي مصطفي من الداخل وهو رجل في الاربعين ضخم الجسم

مصطفي : نعم يا باشمهندس تحت أمرك

كريم : بص يا مصطفي الراجل دا أخويا هشام من شبرا ولسه جاي وعايزين نغديه غدوة إسكندراني وأنت اللي هتعرف تحبشها كويس.

مصطفي : يا أهلا وسهلا نورت اسكندرية يا أستاذ هشام – ساعه بالكتير والغدا يكون جاهز قدامكوا بألف هنا.

سيف : تسلم يا أسطي مصطفي

كريم : اعمل حساب الرجالة معانا يا مصطفي

مصطفي : تعيش يا باشمهندس يا أبو الكرم

- يرن الهاتف المحمول لسيف

(صوت الهاتف المحمول)

- يبتسم كريم

سيف : الو..أيوة يا ماما...
– الحمدلله وصلت واطمني خالص..أنا لقيتلي أخ
– يبتسم كريم. هنا من اسكندريه اسمه كريم.. ادعيله يا ماما

قطع

م/68 **ن/د**

شبرا– شقة الحاج حسين الصالة

- تمسك ناهد الهاتف المحمول تتحدث والدموع في عينيها

ناهد : الحمدلله يا حبيبي..دا ربنا اللي بعتلك الأخ دا علشان يكون جنبك
خلي بالك من نفسك يا هشام وتطمني أول بأول
– جدك في المكتبة ومش قادر يقعد في البيت من غيرك.
– ترجع لنا بالف سلامة يا حبيبي

- تغلق ناهد الهاتف وتبكي.
- يدق جرس باب الشقه.

(صوت جرس الباب)

- تفتح ناهد الباب.

سعاد : طمنيني يا ناهد علي هشام؟

- تدخل سعاد.
-

ناهد : الحمدلله ربنا رزقه بصاحب هناك ابن حلال.

سعاد : ربنا معاك يا هشام يا ابن ناهد متخفيش عليه يا ناهد ابنك طيب وربنا هيقف معاه

قطع

م/69 **ن/خ**

الإسكندرية– سموحة– أمام ورشه الميكانيكا

- سيف وكريم يجلسان ويتحدثان

كريم : مش قادر انسى لك موقف إنك اتبرعت بدمك من غير ما تعرفني بس انشغلت بوفاة المرحومة مراتى

سيف : المهم أنت عامل إيه بعدها الله يكون في عونك

كريم : سابتلي آدم ابني بس الحمدلله البركة في أمي وأختي مهونين عليا الصدمة.

- يأتي مصطفي يحمل لفافات الطعام ويضعه أمامهم علي الطاولة

مصطفي : يارب الأكل يعجبك يا أستاذ هشام

سيف : تسلم إيدك..اتفضل معانا

مصطفي : بألف هنا..هاكل مع الرجالة جوه

- يدخل مصطفي الي الداخل

سيف : كلفت نفسك يا كريم

كريم : متقولش كده إحنا بقينا أخوات خلاص يا هشام

سيف : ربنا يديم المحبه

كريم : تعرف تتكلم وإحنا بناكل..المهمه بتاعتك كام يوم؟

سيف : احتمال أسبوع او شهر او أكتر

كريم : وهتبات فين فى اسكندرية؟

سيف : لسه مش عارف والله يا كريم

كريم : اسمع بقي الكلام المفيد علشان مش معقول هتلف بشنطك.

سيف : خير إن شاء الله؟

كريم : إحنا عندنا أوضة للضيوف منفصلة عن الشقة تاخد مفتاحها وترتاح النهاردة من السفر وتسيب شنطتك فيها وتروح للمهمه الرسمية اللي أنت جاي فيها وترجع تبات لحد ما تخلص مهمتك

- بحرج

سيف : كده كتير أوي يا كريم

كريم : مفيش حاجة كتيرة عليك يا هشام..تعالي معايا أعرفك البيت وتتعرف بالحاجة وتاخد المفتاح

سيف : مش عارف أقولك إيه؟

كريم : تقوللى أنت بتشتغل إيه فى مصر؟

سيف : جدي عنده مكتبة للكتب الخارجيه والأدوات المدرسية وكتابة وطباعة كمبيوتر وأنا اللى واقف فيها مع جدي.

كريم : يعنى بتفهم كمبيوتر كويس؟

سيف : طبعا لو محتاج حاجه علي الكمبيوتر أنا تحت أمرك

كريم : نفسي أسجل كل حاجه في الورشة وصور للعربيات اللي بتجيني والحسابات علي الكمبيوتر وكمان أميرة أختي محتاجة تتعلم حاجات على الكمبيوتر.

سيف : أنا تحت أمرك طبعا

كريم : خلاص لما ترتاح وتخلص المهمه بتاعتك تيجي معايا نشتري كمبيوتر كويس علشان أنا معرفش فيهم ونسجل عليه البيانات كلها.

سيف : وممكن أعرفك إزاي تتعامل مع الكمبيوتر بسهولة

كريم : تبقي عملت فيا خدمة مش هنسها لك

سيف : الكلام دا مينفعش بين الاخوات ولا إيه؟

كريم : معاك حق.

قطع

م/70 **ن/خ**

الإسكندرية – سموحة – ش عمر بن الخطاب

- شارع عمومي قريب من البحر
- كريم وسيف يقبلان ويتمشيان في اتجاه منزل رقم 10

كريم : هو دا الشارع والبيت رقم 10 واحنا في الدور الرابع والأوضة منفصله عن الشقة يعني ندهة واحدة تلاقيني عندك

سيف : ربنا يفرحك بابنك

كريم : قول أفرح بأختي الأول..أنت متجوز يا هشام؟

سيف : كنت مرتبط واستعجلت مقدرتش تستني لما ظروفي تتحسن ولما رجعت وندمت كنت أنا خلااص اتعودت علي حياتي من غيرها.

كريم : أنت ألف واحدة تتمناك يا هشام كفاية شهامتك

سيف : مش كفاية الشهامة والحب مش كفاية الايام دي في حاجات تانية أهم بالنسبة للبنات

كريم : مش كل الناس كده

سيف : مفيش هنا قصور أو بيوت ثقافه؟

- بابتسامه

كريم : إسكندرية بلد الفن والثقافه..أنت لك في الإبداع

سيف : بحب الشعر والغني القديم

كريم : دا أنت هايل..أمي هتفرح بيك أوي..العيله كلها وأنا كمان بنحب الشعر والأغاني القديمة.

سيف : بتقول شعر يا كريم؟

كريم : متزوق وسميع لكن معنديش الموهبة

سيف : الاستماع موهبة والمستمع ناقد قوي

- يتوقفان امام منزل رقم 10

كريم : وصلنا..اتفضل

- يدخلان
- كلوز لشباك في الطابق الرابع

قطع

م/71 **ن/د**

الاسكندرية – سموحة – امام شقة كريم

- باب شقة رقم 4 والي جانبه أبواب أخرى
- كريم وسيف يقبلان من علي السلالم.
- يتوقفان أمام باب شقه 4
-

يرن كريم جرس الباب (صوت جرس الباب)

كريم : لحظة واحدة أجبلك المفتاح

- يفتح باب الشقة وتظهر فاتن في الستين من عمرها

– **:** ماما هاتي مفتاح الأوضة علشان هشام صاحبي جاي من مصر

فاتن : أهلا وسهلا يا ابني

كريم : فاكره يا ماما لما كنت في المستشفي في مصر مع المرحومه وقلتلك في شاب اتبرع لها بدمه من غير ما يعرفني.

فاتن : طبعا فاكرة..هي دي حاجة تتنسى

كريم : هو دا هشام

- مرحبة

فاتن : يا حبيبي ربنا يحميك تعالى اتفضل يا ابن الاصول

سيف : وقت تاني يا ماما

- بحب

فاتن : كلمة ماما طالعة منك تدخل القلب.. حالا اجيب المفتاح

- تأتي من الداخل أميرة شابة في العشرينات

أميرة : جيت بدري يا كريم..أنا أسفة مكنتش عارفة إن معاك ضيوف

كريم : تعالى يا أميرة مفيش حد غريب..دا هشام ودي أميرة أختي

سيف : أهلا وسهلا يا أنسه أميرة

أميرة : اتفضل يا أستاذ هشام

- تأتي فاتن والمفتاح في يديها

فاتن : اتفضل المفتاح

- يضع كريم المفتاح في الباب

كريم : اتفضل يا هشام

سيف : بعد إذنكم

قطع

م/72 **ن/د**

الإسكندرية – سموحة – شقة كريم

- شقه تدل علي ذوق راقي.

أميرة : شكله طيب أوي هشام دا يا ماما

- الأنتريه – السفرة – الستائر راقية وحديثه.
- بإعجاب

فاتن : هو طيب وبس..دا شهم وابن اصول

أميرة : وعرفتي منين؟

فاتن : ماهو دا اللي اتبرع بدمه لما كان أخوكي و المرحومة مراته في المستشفي في مصر

أميرة : يااه هو دا..دا جدع اوي

- يرن كريم جرس الباب.

(صوت الجرس.)

- تفتح فاتن الباب ويدخل كريم.

فاتن : تعالى يا كريم عايزاك في حاجة

كريم : خير يا ماما كنتي عايزاني في إيه؟

فاتن : متعرفش هشام متجوز ولا لأ؟

- تقف أميرة تسمع

كريم : لا مش متجوز.. ليه

- بمكر

اميرة : تلاقيه خاطب ولا مرتبط

كريم : لا كان مرتبط بس محلصش نصيب .. ليه الأسئله دي؟

فاتن : بنتعرف عليه

كريم : كنتى عايزانى علشان كده

- بنبرة جادة

فاتن : لا يا كريم..أنا عايزاك ترجع سمر لأهلها

- بحده

كريم : بلاش كلام في الموضوع دا

- تقف سمر في باب الطرقة تسمع لكلامهم

أميرة : والله يا كريم سمر أطيب واحدة شوفتها في الدنيا كلها وبصراحة مناسبه لك جدا وخصوصا إن آدم ابنك متعلق بيها وهي كمان متعلقه بيه وحنينة وطيبة

فاتن : صدقني يا كريم سمر بنت حلال انسي الماضي ورجعها لأهلها وأنا اطلبها لك منهم ونعيش مطمنين

كريم : هي فعلا بنت حلال وطيبة..بس أنا مستني أخوها سيف بيه اللي بيلعب بالفلوس بتاعتنا ولا سأل عنها ولا همه عرضه..دا مش راجل.. دا عار علي الرجالة.

أميرة : وهي ذنبها إن ليها أخ معندوش دم زي دا؟

فاتن : اسمع كلامي يا حبيبي نفسي أفرح بيك وربنا يرزق أختك براجل ابن حلال زي هشام ده محترم..ونفرح بقي..واهي الورشه فلوسها كويسه وربنا بيرزقنا منها

كريم : كان المفروض يبقي عندنا مصنع أو أكتر من مصنع مش ورشه لازم أنتقم من سيف زهدي..أنا نازل.

- يخرج كريم
- تبكي سمر وتلاحظها فاتن وأميرة

قطع

م/73 ن/د

الإسكندريه– سموحة– شقة كريم – غرفة نوم أميرة

- غرفة نوم رقيقة بسريرين و تسريحة.
- سمر تجلس علي السرير تبكي وهي تحمل (صوت بكاء سمر)
  آدم طفل
- صغير عمره شهور
- فاتن تدخل الغرفة ومعها أميرة
- تربت علي كتفها **فاتن** : يا حبيبتي يا سمر متزعليش والله كريم ابني قلبه أبيض وطيب..بس صعبان عليه إن حقه وحقنا ضاع بالشكل دا
- بدموع **سمر** : وأنا ذنبي إيه يا ماما؟..والله العظيم عمري في حياتي ما شوفت أخويا سيف ولا مره إزاي هييجي يدور عليا وهو عمره ما سأل عني ولا حتي سأل عن بابا اللي علي فراش الموت

أميرة : متزعليش مني يا سمر..أخوكي دا مش بني آدم خالص

سمر : واحد لا شافني ولا يعرفني هيدور عليا ليه؟ تصدقي يا أميرة إني بحسدك علي حب وخوف أخوكي كريم ليكي

أميرة : أخويا كريم أطيب قلب في الدنيا بس اتظلم ومعرفش يعالج المرحومه مراته أم آدم

سمر : بصي يا بنتي إنتي لو شوفتي العز اللي كنا فيه قبل كده هتعرفي إن اللي إحنا فيه دا ظلم

قطع

م/74 **ل/خ**

الإسكندريه – أمام ورشة الميكانيكا

- يقف كريم أمام الورشه يتفحص احد السيارات الموجودة أمام بوابة الورشه ويقف مصطفي معه وشاب اخر

كريم : العربية زي الفل..مفيهاش حاجة

مصطفي : الاستاذ اتصل بالورشه وكان عايز حد يجيب العربية وروحت جبتها ومعرفتش فيها إيه

- للشاب

كريم : حضرتك بتسوق بقالك قد إيه؟

الشاب : كام شهر..قصدك إيه؟

كريم : العربيه كويسه روح لحد يعلمك سواقه كويس

- سيف يمر أمام الورشه يشير لكريم بالسلام بيده

سيف : مساء الخير يا باشمهندس كريم

كريم : علي فين يا هشام؟

سيف : هتمشي شوية ومش هتأخر

كريم : لو اتأخرت هتصل اطمن عليك يا هشام

- سيف يهز رأسه بنعم

سيف : مش هتأخر إن شاء الله

- يبتعد سيف

قطع

م/75 **ل/خ**

الإسكندرية– سموحة– الشارع مطل علي البحر

- شارع مطل علي البحر أمامه مقهي بالقرب من ورشة ميكانيكا السيارات
- يمر سيف أمام المقهي.
- يقترب سيف من أحد الجالسين علي المقهي بيومي رجل في الخمسين من عمره

سيف : السلام عليكم

بيومي : عليكم السلام .. اتفضل

سيف : من فضلك تعرف بيت سليم فين؟

- سيف يهز رأسه بنعم

بيومي : قالولك هنا في سموحه؟ اللـي يعـرف كـل شـبر فـي سـموحة واسكندريه كلها الريس محمد حمامة

- بلهفه

سيف : ألاقيه فين الريس محمد حمامه؟

بيومي : في بورسعيد قدامه يومين وتلاقيه قاعد جنبي هنا علي القهوة

- يخرج سيف و ورقه وقلم ويكتب ويعطي الورقه لبيومي

سيف : اسم حضرتك إيه؟

بيومي : اسمي بيومي

سيف : دا رقم تليفوني يا عم بيومي ممكن أول ما يوصل تتصل عليا هجيلك علي طول لأني محتاجله ضروري..ضروري

بيومي : خد تليفوني وربنا يعملك اللي فيه الخير

سيف : أنا متشكر جدا يا عم بيومي نتقابل علي خير

بيومي : لاشكر علي واجب مع ألف سلامة

قطع

م/76 **ل/خ**

الإسكندرية– سموحة– أمام ورشة الميكانيكا

- يقف كريم وأمامه سيارة حديثة والي جانبه رجل بملابس راقيه

الرجل : تسلم ايدك يا باشمهندس..الحساب كام؟

- يقبل سيف وينظرله كريم

كريم : جرب عربيتك الأول وبعدين نتحاسب

سيف : مساء الخير

كريم : مساء الفل .. كنت لسه هتصل عليك يا هشام اقعد لما اخلص مع الباشمهندس ونروح سوا يا هشام.

- يجلس سيف علي مقعد أمام الورشة

الرجل : الحساب أنا واثق فيك يا باشهمندس

- ينادي

كريم : خلاص الحساب مع مصطفي مصطفي.. يا مصطفي

-

- ياتي مصطفي من الداخل ومعه محمود وسيد شابا في العشرين

مصطفي : تحت أمرك يا باشمهندس

كريم : اتحاسب مع الباشا وقفل الورشه وأنا ماشى مع الأستاذ هشام

سيد : استني يا باشمهندس كريم

كريم : خير يا سيد في حاجة؟

- بخجل

سيد : أنا غلطت في حق مصطفي ومحمود وعايز نحق نفسي ليهم قدامك يا باشمهندس كريم.

كريم : عملت إيه يا سيد المرة دي؟

محمود : خلاص يا باشمهندس اتفضل بالسلامة علشان الأستاذ هشام ميتعطلش وأنا هخلص الموضوع دا

سيد : خليهم يسامحوني يا باشمهندس

محمود : خلاص أنا مسامح بس بعد كده ميتكررش اللى عملته

- بقلق

كريم : أنت عملت إيه سيد؟

سيد : خلاص بقي يا باشمهندس

قطع

م/77 **ل/خ**

الإسكندرية– سموحة – شارع البحر

- كريم وسيف يمشيان ويتحدثان
- سيف شارد الذهن
- ينتبه

كريم : روحت فين النهارده؟ يا هشام عملت حاجة في المهمة بتاعتك؟

سيف : الراجل اللي أنا عايزه هيرجع اسكندريه بعد يومين.

كريم : انا مش هسألك عن التفاصيل..خليك علي راحتك..لكن نستغلك اليومين دول.

سيف : مفيش استغلال بين الاخوات

كريم : بكره إن شاء الله نروح سوا نشتري الكمبيوتر

سيف : وليه بكره نروح انهارده خير البر عاجله

كريم : لا النهارده الحاجه مجهزة العشا وقاعدين في البيت في انتظارك

سيف : أنا كده سببت إزعاج للعيله كلها

كريم : بـلاش عبط..يـلا مـش عـايزين نجـوعهم أكتر من كده

سيف : معلش اعتذر لها

- يرن الهاتف المحمول (صوت الهاتف المحمول) لكريم.

- يرد علي الموبايل **كريم** : ماما بتتصل وبتستعجلنا يلا..كفايه كده الو..إحنا في الطريق يا ماما

قطع

م/78 **ل/د**

الاسكندرية – شقة كريم – الصالة

- السفره عليها أطباق الطعام المختلفة
- تأتي أميرة من الداخل تحمل بعض
- الأطباق تضعها علي السفرة وتربط شعرها الطويل بتوكة.
- تأتي سمر من الداخل تحمل آدم بيد وباليد الأخرى صينيه طعام

- فاتن تمسك بالهاتف المحمول تتكلم **فاتن** : اتأخرتوا كده ليه يا كريم؟ يلا..يلا الأكل هيبرد..متتأخروش

أميرة : قوليلهم جوعنا خلاص

- تغلق فاتن الهاتف **فاتن** : هما في الطريق..قربوا خلاص علي البيت

- بابتسامه **سمر** : خليها تفك شعرها ياماما وتحط روج

فاتن : عندك حق يا سمر ادخلي يا أميرة اعملي زي سمر مابتقول

- بخجل **أميرة** : و ليه يعني؟

سمر : وفيها إيه يا أميرة؟..ماما وكريم بيقولوا إنه طيب وابن حلال

فاتن : اه والله يا سمر وشهم وفيه كل الصفات الحلوة وإنتي هتشوفيه بنفسك

سمر : لا أنا مش هقعد وهو هنا..أنا وآدم هنشوفه من بعيد وأقولك رأيي وأدعيلك كمان

أميرة : لا يا سمر خليكي جنبي

فاتن : سمر معاها حق يا أميرة علشان آدم ميلخمناش

- يرن جرس باب الشقة

(صوت جرس الباب)

- تمسك بأميرة

سمر : وصلوا أنا داخله جوه تعالي معايا فكي شعرك ولوني شفايفك دي

- يفتح باب الشقة ويدخل كريم ومعه سيف

فاتن : يلا بسرعة يا أهلا وسهلا يا هشام يا ابني

سيف : أهلا بحضرتك يا ماما

كريم : فين الناس اللي هنا؟..أنا جعان

- تنادي

فاتن : أميرة..يا أميرة

- صوت يأتي من الداخل

أميرة : حاضر يا ماما هجيب السلطه وآجي

كريم : تعالى يا هشام علي السفرة لسه هنستني السلطه

- يمسك سيف بمعلقه

سيف : فين ابنك آدم؟

فاتن : آدم مش عايز يسيب سمر

- يرتبك سيف وتقع المعلقة من يده

كريم : إيه مالك يا هشام؟

سيف : افتكرت حاجة

- تأتي أميرة من الداخل متزينة وقد فكت شعرها

أميرة : يا رب أكلنا يعجبك يا أستاذ هشام

-

سيف : تسلم إيديكي إنتي وماما..تعبتكوا معايا

-

فاتن : أنت شرفتنا ونورتنا يا ابني

قطع

م/79 **ل/د**

شبرا– شقة الحاج حسين– الصالة

- الحاج حسين يجلس علي كرسي الانتريه امام التليفزيون
- تأتي ناهد من الداخل وفي يدها بعض أطباق الطعام.

ناهد : يلا يا بابا علشان تاكل (صوت التليفزيون)

الحاج حسين : شبعان يا ناهد

ناهد : أنت مكلتش حاجة من الصبح

الحاج حسين : مفيش نفس..كلي إنتي يا ناهد

ناهد : لو هشام عرف إنك مش عايز تاكل هيزعل

- عينيه

الحاج حسين : ربنا يقويه علي اللي هو فيه ويرجعه بالسلامة

- تبكي

ناهد : أنا خايفه أوي علي هشام يا بابا

الحاج حسين : متخفيش ابنك طيب وربنا هيحافظ عليه

- يدق باب الشقة

: صوت دق الباب

- ناهد تفتح الباب

محسن : إحنا رايحين إسكندرية هندور على أخونا وصاحبنا

- محسن وعمر يظهران ويحملان لافته (هشام ياصاحبى أنت فين)

ناهد : يارب تلاقوه ياولاد

عمر : لازم هنلاقيه

قطع

م/80 **ل/د**

الإسكندرية – شقة كريم– الصالة

- كريم وفاتن وسيف وأميرة وكله علي السفره

كريم : علي فكرة يا ماما هشام هييجي معايا بكرة نشتري كمبيوتر وهيعلمني إزاي أسجل عليه كل حاجة فى الورشة

فاتن : ربنا يخليكوا لبعض يا ولاد اخوات وحبايب

- بابتسامه وإعجاب **أميرة** : علي كده أنت بتعرف كمبيوتر كويس؟ فرصه أستغلك

- بابتسامه **سيف** : أنا بحب اللي يستغلني..تحت أمرك

أميرة : عايزة أتعلم وورد علشان أعمل الجداول بتاعت المدرسة.

سيف : بسيطة..من عنيا

كريم : وهشام بيكتب شعر وبيغني وفاضي يومين بحالهم

- بفرح **أميرة** : واو..لازم أسمع أنا بحب الشعر جدا

فاتن : وأنا بحب الأغاني القديمة

كريم : بعد العشا نقضي السهرة شعر وغُني

فاتن : فاضي يومين يعني ممكن ناخده فسحه ونروح المنتزه إيه رأيك؟

سيف : أنا تحت الأمر والطلب بس مش عايز أعطل حد

كريم وأميرة : إحنا بنحب اللي يعطلنا...

فاتن : خلاص بكرة إن شاء الله علي المنتزه

قطع

م/81 **ل/د**

الإسكندرية– شقة كريم– غرفة اميرة

- بلهفة **أميرة** : إيه رأيك في هشام؟

- بابتسامة **سمر** : ربنا يجعله من نصيبك يا أميرة..شكله ابن ناس ومحترم.

أميرة : يا رب يا سمر..أنا بحبك أوي يا سمر..حاسه إنك أختي بجد.

سمر : ربنا أعلم يا أميرة إنتي ومامتك دخلتوا قلبي من أول ما شوفتكم رغم...

- بخجل

أميرة : رغم اللي عمله كريم معاكي

سمر : هو اكيد غصب عنه..بابا ظلمه زي ما ظلمني

- يأتي صوت سيف من الخارج يغني

ص: سيف : رايح لأرض الغربة
وأنا الغريب فيها

- علامات التأثر علي ملامح سمر وأميرة

وحته من دمي بتمني ألاقيها
بدور علي المجهول
تايه منين أبدأ
ومشاعري مكسورة
وحته من دمي
مش واضحه في الصورة

اميرة : يااااااااه باين عليه اتجرح اوي

قطع

م/ 82 **ن/خ**

الإسكندريه– سموحة– أمام منزل كريم

- تتوقف سيارة كبيرة سوداء

كريم : ها اطلع أشوفهم اتأخروا ليه؟

- كريم وسيف يقفان في انتظار

سيف : لسه بدري..سيبهم علي راحتهم

كريم : استناني في العربيه مش هتأخر عليك

سيف : أنا كده كويس اطلع أنت

- يدخل كريم المنزل

قطع

م/83 **ن/خ**

الإسكندريه– شقة كريم

سمر : لا يا أميرة مش هروح معاكوا

فاتن : أنا حاسه إن كريم بيرتاح لك يا سمر بس محرج منك بسبب اللي عمله

أميرة : أنا حاسة إنه في الرحله دي هيتكلم معاكي في حاجات كتير

سمر : أنا وآدم هنستناكوا هنا

أميرة : لا هتروحى يا سمر

- يدخل كريم

كريم : مين اللي مش عايزة تيجي؟

-

أميرة : سمر مش عايزة تيجي

- بدعابه يمسكها

كريم : هتيجى غصب عنها..يلا قدامى..قدامى

- سمر تنظر لكريم
- بابتسامه

سمر : حاضر..بس
كريم : مفيش بس قدامي يا سمر
أميرة : برافو عليك يا كريم
فاتن : علشان الرحلة تبقى حلوة

قطع

م/84 **ن/خ**

الإسكندرية– أمام منزل كريم

- سيارة كريم السوداء متوقفة
- سيف يقف إلي جانب السيارة
- يخرج كريم من باب المنزل ويمسك في يده سمر من يدها وهي تحمل آدم.
- سيف ينظر لسمر ويشبه عليها.
- سيف وسمر يتصافحان.

كريم : دي تبقي أم آدم
سيف : أهلا وسهلا..احنا اتقابلنا قبل كده؟ اشتريتي حاجه من شبرا؟
سمر : أنا عمري ما روحت شبرا
سيف : ممكن تكوني شبه حد أعرفه

- تهز رأسها بلا
- تخرج فاتن ومعها أميرة من باب البيت الي السيارة

كريم : ادخلي العربية
فاتن : إزيك يا حبيبى
سيف : الله يخليكي يا ماما
أميرة : إزيك يا أستاذ هشام
سيف : الحمدلله.
كريم : كفايه سلامات لما نوصل المنتزه سلموا براحتكوا يلا يا هشام..تعالى جنبي هنا

- يجلس سيف بجانب كريم الذي يجلس علي مقعد القيادة
- فاتن وسمر وأميرة في المقعد لخلفي

قطع

م/85 **ن/د**

حلوان – فيلا زهدي – غرفة زهدي

- زهدي يرقد في حاله سيئة.
- فؤاد يقف مع الطبيب

فؤاد : رأي حضرتك إيه يا دكتور؟ ممكن يكمل في المستشفي

الطبيب : بـلاش نبهدلـه فـي المستشـفي هـي مجـرد أيام معدودة

فؤاد : لا حول ولا قوة الا بالله

قطع

م/86 **ن/خ**

الإسكندرية – طريق عمومي اتجاه المنتزه

- سيارة كريم تنطلق مسرعه.

قطع

م/87 **ن/خ**

الإسكندرية – شارع رئيسى

- محسن وعمر يحملان اللافتة (هشام ياصاحبى أنت فين) يمشيان فى الشارع يرفعان اللافتة يلفتان نظر المارة إليهم بدهشة

قطع

م/88 **ن/خ**

الإسكندرية – المنتزه

- حديقة المنتزه
- تقبل سيارة كريم وتدخل الي حديقة المنتزه
- تتحرك الكاميرا مع السيارة الي داخل الحديقة.
- تتوقف سيارة كريم
- ينزل كريم وسيف من السيارة
- تنزل فاتن ومعها أميرة وسمر التي تحمل آدم
- سمر تحمل آدم وتتمشي بالحديقة
- كريم يلحق بسمر
- سيف يمشي إلي جانب فاتن وأميرة
- فاتن تقرب أميرة تجاه سيف.

- كريم يلحق بسمر وملامحه تدل علي الخجل والحزن رغم الابتسامة.

كريم : أنا اسف يا سمر علي اللي عملته لكن والله يا سمر أنا قلبي أبيض بس الأبيض بيتبهدل بسرعه

سمر : ربنا يكفيك شر البهدله..أنا كمان اتبهدلت أوي أوي يا أبو آدم.

- فاتن تنظر لكريم و سمر بفرحة

فاتن : كريم وسمر لايقين علي بعض أوي وآدم في وسطهم.

أميرة : أوي أوي يا ماما..ربنا يجعلها من نصيبه

سيف : مش عارف ليه حاسس إني أعرفها

فاتن : يخلق من الشبه أربعين

- مجموعه من الشباب
- يعزفون ينظر لهم
- سيف بإعجاب ثم
- ينضم إليهم.
- سيف يغني (صوت غناء سيف)
- يلتفت كريم وسمر علي صوت سيف
- ينضم الجميع إلي الشباب ويتفاعلون معهم بالغناء والرقص.
- تنظر أميرة لسيف بإعجاب.
- ينتهي سيف من الغناء
- كريم يمسك بيد سمر ويمشي معها بعيدا.
- بحب.

كريم : فكرت كتير إني أرجعك بس البيت هيبقي وحش أوي من غيرك يا سمر..وآدم مش هيسكت من غيرك..بس عايزك تسامحيني

سمر : مسألتش نفسك أنا ليه مصرختش ولا حاولتش الهرب من بيتك؟
لو تعرف اللي حصللي من أبويا وآدم عوضني عن بنتي الله يرحمها وحاسة إنه ابني بجد وعمري ما هقدر ابعد عنه أبدا

كريم : يعني مسامحاني؟

- يرن جرس الهاتف المحمول (صوت الهاتف المحمول) لسيف
- يرد **سيف** : ألو..أيوة يا حاج بيومي خلاص مش هتأخرومتشكر جدا مع السلامة.
- يقترب سيف من كريم **كريم** : في حد اتصل بيك يا هشام
سيف : أيوه ومضطر أسيبكم علشان الريس حمامة وصل
كريم : قصدك محمد حمامة؟
سيف : أيوة هو..أستاذن أنا
كريم : لا خلاص كلنا هنرجع معاك
سيف : لا كملوا فسحتكوا براحتكوا
أميرة : زي ما جينا سوي نرجع سوى
- تقترب فاتن ومعها أميرة **فاتن** : إحنا جايين النهاردة علشانك يا حبيبي وزي ما جينا مع بعض هنرجع مع بعض
أميرة : ربنا يوفقك

قطع

م/89 **ن/خ**

الإسكندرية– سموحة– الشارع مطل علي البحر

- شارع مطل علي البحر أمامه المقهي القريب من ورشة كريم. **سيف** : مساء الخير يا حاج بيومي
- بعض الناس حول الطاولات من بينهم بيومي.
- يقترب سيف من بيومي
- يقف كريم أمام الورشه وعينيه علي سيف **بيومي** : مساء الخير يا ابني..أنت اللي كنت عايز الريس حمامة؟
سيف : أيوة ومتشكر إنك اهتميت
- يشير بيده **بيومي** : الحقه هناك أهوه
- يتجه سيف نحو **سيف** : كتر خيرك
بيومي : العفو يا ابني
- الريس حمامة وهو رجل في الخمسين من عمره **سيف** : مساء الخير يا ريس حمامة
حمامه : أهلا وسهلا اتفضل..تشرب إيه؟

- يجلس سيف علي مقعد الي جانب حمامة

- يقلب في شعره

- باشمئزاز

- يقاطعه

- تتغير ملامح سيف بغضب وحزن وانفعال شديد

- يشير بيده

- يمشي سيف في اتجاه الموقف.

- يقترب كريم بسرعة من حمامة.

سيف : شكرا مش عايز أشرب حاجة أنا عايز أعرف بيت سليم

حمامة : بيت سليم..قصدك محمود سليم علشان سليم مات من كام سنة

سيف : وفين محمود سليم؟

حمامة : ده واد بطال وسيرته والليعوز بالله

سيف : هو ساكن فين؟

حمامة : أنت عايز منه إيه يا أستاذ؟ شكلك ابن ناس ومش هتعرف تتعامل مع الواد دا

سيف : معلش ممكن حضرتك تقولي العنوان وأنا هتصرف..ليا عنده أمانه ولازم أقابله

حمامة : هو كان هنا في سموحه بس اصحاب البيت طردوه لما عرفوا إنه خاطف بنت من أهلها و عايشه معاه من غير جواز والبنت حامل

سيف : ابن الكلب.. وراح فين بالبنت؟

حمامة : راح أبو قير في عشة من عشش الصيادين اللي علي البحر

سيف : شكرا يا ريس حمامة بس ممكن تقولي أروح أبوقير إزاي؟

حمامة : تاخد عربيه من الموقف اللي هناك دا يوديك أبوقير..بس نصحيه مني بلاش تروح للواد دا

سيف : والله لانتقم منه ابن الكلب دا

حمامة : شكلك ابن ناس ومحترم وأنت مش قده

سيف : ربنا معايا..سلاموا عليكم

حمامة : ربنا معاك يا ابني

كريم : إزيك يا ريس حمامه

حمامة : أهلا يا باشمهندس كريم

كريم : بقولك يا ريس حمامة

حمامة : خير يا باشمهندس

كريم : الشاب اللي كان معاك من شوية ومشي علي الموقف إيه حكايته؟

حمامه : الشاب ده يهمك؟

كريم : طبعا..دا صاحبي وزي أخويا بالظبط ليه؟

حمامة : لو يهمك حصله قبل الواد محمود سليم ما يغزه بمطوه ولا يرميه في المالح

- بقلق **كريم** : إيه اللي يوديه لمحمود سليم البطال دا؟

حمامة : اللي فهمته إن البنت اللي مع محمود تخصه.. قريبته..حبيبته..ناوي يعمل معاه عاركة .. المهم تلحقه شكله ابن ناس ومحترم ومش قد محمود سليم دا واد صايع.

كريم : عارفه واد صايع وملهوش كبير..شكرا يا ريس حمامة بس محمود سليم فين دلوقتي؟

حمامه : في أبو قير في عشتو من عشش الصيادين اللي علي البحر

كريم : شكرا حالا أحصله..سلام.

- يجري كريم في اتجاه الورشة

قطع

م/90 **ن/خ**

الشارع العمومي اتجاه أبو قير

- الطريق العمومي.
- سيارة سيرفيس مسرعة علي الطريق.
- سيف يطل برأسه من شباك السيارة

قطع

م/91 **ن/خ**

الإسكندريه– سموحة– أمام ورشه كريم

- يقف مصطفي أمام سيارة يتفحصها.
- يقبل كريم يجري **مصطفي** : خير يا باشمهندس بتجري ليه؟
- يتجه كريم لسيارته السوداء المتوقفه القرب من الورشة **كريم** : تعالى معايا أنت وسيد

مصطفي : والورشة؟

كريم : محمود يخلي باله لحد ما نرجع

مصطفي : في إيه؟

كريم : في عاركه مع محمود سليم في أبو قير

مصطفي : يولع دا واد صايع وإحنا مالنا

كريم : بيتعارك مع هشام صاحبي

مصطفي : الأستاذ هشام.....

كريم : مش وقت كلام نادي علي سيد ويلا بسرعه

مصطفي : محمود..محمووووود

- يأتي محمود من الداخل

محمود : نعم

مصطفي : بسرعة هات من جوة كام حاجة علشان في عاركة وخلي بالك من الورشة واندهلي سيد.

محمود : مع مين؟

كريم : يلا بسرعه

- يدخل كريم سيارته ويلحق به مصطفي وسيد وفي يدهما الأدوات اللازمة
- يدخلون السيارة وينطلق كريم بسرعه في الطريق

قطع

م/92 **ن/خ**

الشارع العمومي– اتجاه ابو قير

- السياره السيرفيس مسرعة علي الطريق.
- سيف يطل من شباك السيارة

قطع

م/93 **ن/خ**

الشارع العمومي اتجاه أبو قير

- الشارع العمومي.
- سيارة كريم تنطلق علي الطريق مسرعة

قطع

م/94 **ن/خ**

الإسكندرية– أبو قير

- موقف سيارات سيرفيس أبو قير
- تقبل سيارة سيرفيس وتتوقف في الموقف.
- سيف ينزل من السيارة ينظر حوله
- شاطئ البحر
- عشش الصيادين (بيوت صغيرة علي الشاطئ)

- بعض المارة
- يتجه سيف نحو العشش
- سيف يسال احد المارة — **سيف** : لو سمحت محمود سليم ساكن فين؟
- يشير بيده — **الرجل** : هناك رابع باب ربنا يكفينا شره.
- يتجه سيف نحو الباب الرابع

قطع

م/95 **ن/خ**

الشارع العمومي– اتجاه أبو قير

- سيارة كريم السوداء تنطلق علي الطريق مسرعة

قطع

م/96 **ن/خ**

الإسكندرية – أبو قير

- موقف سيارات السيرفيس
- تقبل سيارة كريم وتتوقف
- ينزل كريم من السيارة
- يسأل أحد المارة — **كريم** : محمود سليم ساكن فين؟
الرجل : رابع باب هو باب الشر
- يتجه لسيارته — **كريم** : قفل العربيه عندك وتعالالي رابع باب

قطع

م/97 **ن/خ**

الإسكندريه– أبو قير– أمام منزل محمود سليم

- يقف سيف أمام منزل محمود سليم.
- يدق سيف الباب (صوت دق الباب)
- يفتح الباب من الداخل ويظهر محمود سليم وهو شاب في التلاتين من عمره يرتدي شورت فقط وملامحه تدل علي الشراسه.
- بغضب — **محمود** : نعم..عمال تخبط وأنا نايم ساعه ضهرية.. عايز إيه؟
سيف : أنا أخو البنت اللي جوا اللي أنت خاطفها
محمود : أنت بتقول إيه يا واد أنت؟
- يقبل كريم بسرعه هو ومصطفي ومحمود — **كريم** : في إيه يا هشام..ليك عنده إيه؟

- كريم يربت علي كتف سيف

سيف : ليا عنده أختي يا كريم واخدها عافيه وبيعاشرها من غير ما يكتب عليها..لازم يكتب عليها دلوقتي.

- بانفعال

محمود : أنت بتخرف بتقول إيه؟ دي ملهاش اخوات اساسا

- بحده

كريم : اتكلم عدل يا محمود واندهلها

- ينادي

محمود : تعالى يا بت

- تأتي من الداخل حنان شابه في العشرين

حنان : عايز إيه؟

سيف : أنا أخوكي ومحمود لازم يكتب عليكي دلوقتي

- باستفهام ودهشه

حنان : أخويا؟

- بعض الناس تلتف حولهم

محمود : قلتلك ملهاش اخوات

سيف : صدقيني أنا أخوكي إنتي مكونتيش تعرفي إن ليكي أخ ولازم يحميكي ويستر عرضك.

- بهمس

كريم : تعالى يا هشام كلمه كده علي جنب

سيف : لما يجيب مأذون ويكتب عليها الأول

- بهمس

كريم : أنت متأكد إن دي أختك؟

- يهز رأسه بنعم

سيف : أيوة بس أول مرة أشوفها

- بانفعال

محمود : ردي يابت..دا أخوكي؟

- بقوة

حنان : اه أخويا وعايزك تتجوزني فيها إيه يا محمود..ربنا يخليك ليا يا أخويا ربنا بعتك ليا نجده من السما.

- بهمس ونصح

كريم : بقولك يا هشام نرجعها وبلاش نربطها بالواد دا.

- بخجل ودموع

سيف : أختي حامل منه يا كريم

- بغضب

كريم : ابن الكلب..امسك الواد دا يا مصطفي عقبال ما نجيب مأذون..

مصطفي : اطمن يا باشمهندس في الحفظ والصون

سيف : ما تيجي ندخل جوه..الستر حلو

كريم : العشه مش هتكفينا والكل لازم يعرف إنها اتجوزته قدام الناس دي كلها

سيف : عندك حق يا كريم يا أخويا

كريم : اجري يا سيد شوف لنا مأذون المنطقه دي فين وهاته بسرعه

سيد : حاضر يا باشمهندس..حالا

- يجري سيد.

قطع

م/98 **ن/خ**

الإسكندرية– سموحة– شقة كريم

- أميرة وسمر وفاتن يجلسان في قلق

فاتن : ياتري هشام عمل إيه في مشواره؟

أميرة : اتصلي بكريم واسأليه عن هشام

- تمسك فاتن الموبايل وتتصل

فاتن : ألو..أنت فين يا كريم وإيه الدوشه اللي جنبك دي؟

– كنت عايزة اطمن علي هشام.

– بتقول إيه بيجوز اخته؟

– هي اخته في اسكندريه؟

- استفهام

- بقلق

– أنت بتقول إيه يا كريم؟

– خلاص ربنا معاكوا يا ابني..ربنا يحميكوا.

- تغلق الهاتف في قلق

بقلق

أميرة وسمر : في إيه.....؟

أميرة : ماله هشام يا ماما

فاتن : الحكاية كبيرة اوي

سمر : حكاية إيه؟

فاتن : أتاري لهشام أخت هنا في اسكندرية وجاي علشان يجوزها وحكاية جامدة أوي

- بحزن

سمر : راجل والله هشام جاي من مصر علشان أخته مش زي.....

قطع

الإسكندريه– أبوقير– أمام عشة محمود سليم

- طاولة يجلس أمامها المأذون
- سيف وكريم ومصطفي وسيد ومحمود حول الطاولة
- حنان تقف علي باب العشه
- بهمس لسيف

محمود : مفيش فلوس اتجوز إزاي؟
كريم : اكتم يالا مش عايزين منك فلوس.
سيف : اكتب يا عم الشيخ أنا أخوها ووكيلها
المأذون : بطاقه العريس فين؟
مصطفي : معايا خدتها منه ابن ال.....
المأذون : بطاقه العروسة

- يقوم سيف ويتجه نحو حنان ويأخذ منها البطاقه

سيف : هاتي بطاقتك يا سمر
حنان : اسمي في البطاقه حنان..ربنا يخليك ليا..دا انت نجده من السما.

- للمأذون

سيف : بطاقه العروسه ومعاك بطاقتى
كريم : وأنا شاهد وبطاقتي اهي
مصطفي : بطاقتى اهى
المأذون : أنت أخوها إزاي؟ اسمك غير اسمها هي حنان عبدالله وأنت سيف زهدي.

- ينتبه كريم

سيف : بلاش تدقق فى الاسماء
المأذون : علي بركه الله..مد ايدك يا عريس في إيد وكيلها
مصطفي : مد إيدك عدل لاعدلها لك علي القبلة ومن هنا ورايح لو زعلتها هتلاقينا في وشك

- المأذون ينتهي من عقد القران
- تنادي

حنان : أخويا..تعالى عايزاك في كلمة

- يقترب

سيف : نعم؟

- كريم يراقب ويسمع

حنان : ربنا يستر عرضك...
سيف : لو عايزاني أطلقك منه وترجعي معايا.....

- تقاطعه

حنان : لا أنا كنت عايزاه يتجوزني ومكنش راضي كتر ألف خيرك.

سيف : إنتـــي أختـــي ولازم أكـــون جنبـــك ولـــو محتاجة أي حاجة أنا تحت أمرك

- بهمس

حنان : أختك إزاي أنا مليش اخوات..أنا متربيه في ملجأ وهربت من الملجأ لما محمود وعدني بالجواز.

سيف : مش إنتي سمر بنت نعيمة و زهدي؟

حنان : لا وعمر ما حد ندهلي سمر..بس كتر خيرك

- يربت عي كتفه

كريم : يلا يا سيف..المهمة خلصت خلاص

- كريم وسيف يبتعدان

قطع

م/100 **ن/خ**

الإسكندريه– أبوقير– الشاطئ

- كريم وسيف يجلسان علي الشاطئ

كريم : احكي لي حكايتك أقولك يا سيف ولا يا هشام؟

سيف : والله طـول عمـري هشـام..كنـت بكتـب سيف في المدرسه بس وفي يوم وليله رجعلي اسم سيف و رجعلي أبويا اللي كـان ميـت وبقـي عنـدي أخـت وكمـان مخطوفـه ولازم أروح اسـكندريه علشـان ارجعها

- يبكي سيف وبتدمع عين كريم

: – تعبـان أوي يـا كـريم وبعـد البهدلـه طلعت واحدة تانية مش أختي سمر.

كريم : **بس الحمدلله كنت سبب في ستر عرض وليه**

- بانفعال

سيف : ما أنا لسه عرضي ضايع ومش عارف اللي خطفها بيعمل فيها إيه..هتجنن يا كريم

- كريم يمسك بيد سيف يساعده في النهوض

كريم : قوم نرجع يا هشام

قطع

م/101 **ل/خ/د**

الإسكندريه– الطريق العمومي اتجاه سموحه

- كريم يقود السياره وتدمع عينيه

- سيف بجانب كريم حزين

سيف : تعبتك معايا يا كريم وعطلتك..أسف

كريم : محدش عارف مين يتأسف لمين يا سيف.

سيف : مش متعود على سيف..ولسه هدور تاني علي أختي سمر اللي عمري ما شوفتها.

- بكاء

كريم : خلاص بلاش تدور تاني... أنت اتظلمت كتير

سيف : ادعيلي يا كريم وخلي والدتك تدعيلي نفسي ألاقي أختي وارتاح وأرجع لحياتي أمي وجدي

- كريم يدوس بنزين ويسرع بالسيارة

– : حاسس إني تايه .. ضايع

قطع

م/102 **ل/خ**

الإسكندرية – سموحة – أمام شقة كريم

- تقبل سيارة كريم وتتوقف أمام المنزل.
- ينزل كريم وسيف من السيارة.
- يتجهان نحو باب المنزل.
- كلوز لشباك في الطابق الرابع تنظر منه سمر.

قطع

م/103 **ل/د**

الإسكندرية– سموحة– أمام منزل شقة كريم

- سمر تقف أمام باب الشقة تحمل آدم وتبتسم.
- كريم وسيف يقبلان وملامحهما تدل علي الحزن

- بابتسامه

سمر : ألف مبروك يا أستاذ هشام

سيف : مبروك علي إيه؟

- ينزل كريم والدموع في عينيه

كريم : بعد إذنكم نازل وراجع عل طول

سمر : مبروك جواز أختك بس مش كنت تقوللنا نحضر معاك؟ كده نعرف لما نتصل بكريم يقولنا إنك بتجوز أختك

- بتعجب

سيف : مطلعتش أختي

سمر : انت متعرفش أختك؟

سيف : للأسف ولا عمري شوفتها..أنا جاي أدور عليها في اسكندريه..ادعيلي ألاقيها.

سمر : أختك اسمها إيه؟

سيف : أختي اسمها سمر واللي جوزتها النهاردة اسمها حنان بس كنت فاكر إن لها اسمين زي ما اسمي سيف وبيندهولي هشام

- تدمع عين سمر

سمر : وأنت جاي من مصر علشان أختك؟

سيف : طبعا مش أختى..صحيح ماقبلتهاش ولا مرة بس أنا مكنتش أعرف إن ليا أخت ولا كنت أعرف إن أبويا عايش

- تأتي أميرة من الداخل وتلاحظ سمر وسيف

أميرة : حمدلله علي السلامة

- يدخل سيف الغرفة المجاورة.

سيف : الله يسلمك بعد اذنكم

- تنظر أميرة لسمر بعتاب.

أميرة : مش تندهيلي أقف معاكوا وانتو بتتكلموا

سمر : معلش يا أميرة مش قادرة اتكلم دلوقتي

- سمر تدخل إلي الداخل

قطع

م/104 **ل/د**

الاسكندرية– شقة كريم– غرفة نوم أميرة

- سمر الي جانب آدم علي السرير تبكي وتحدث نفسها

سمر : يا حبيبي يا أخويا بتدور عليا..يا تري ممكن كريم يعمل فيك إيه يا أخويا

-

- تدخل أميرة وتنظر لسمر بعتاب

أميرة : بتعيطـي ليـه يـا سـمر..كنـت فـاكرة هلاقيكي فرحانة

سمر : مش عارفه اقولك إيه؟بس خايفة..خايفة أوي يا أميرة

- بغضب

أميرة : خايفة تقولي إنك غيرتي رأيك في كريم؟

سمر : تفتكري لو كريم اتقابل مع سيف أخويا ممكن يعمل إيه؟

- بثقة وغضب

أميرة : كريم متخافيش عليه إيده تكسرالحجر.. إنتي لسه متعرفيش كريم في زعله.

سمر : توعديني لو قلتلك سر يفضل بينا؟

أميرة : عارفه اللي هتقوليه من غير ما تقولي.. وطبعا مش هقول مش علشانك لا علشان أخويا كريم ميزعلش لما يعرف

سمر : تفتكري كريم ممكن يعمل إيه لو عرف؟

- بنبره حادة

أميرة : أوعي تكسري قلب أخويا يا سمر زي ماكسرتي قلبي اللي كان بيحبك وكنت فاكرة إنك أختي بتحبيني وتفرحي لفرحي مكنتش عارفه إنك تبصي للإنسان الوحيد اللي ارتاحتله.

- بدهشة

سمر : إنتي قصدك إيه يا أميرة؟ – إنتي فهمتي إيه؟

أميرة : عشمتي كريم بحبك وبعد كده بصيتي لهشام وحلي في عينيكي وإنتي عارفة إني مرتحاله

- تربت عليها وتقبلها

سمر : لا يا أميرة فهمتي غلط..أنا فعلا بحب كريم وأتمني أكون أم لابنه

أميرة : طيب وهشام؟

- بدموع

سمر : هشام هو سيف أخويا يا أميرة وخايفة عليه من كريم لما يعرف

- بدهشة

أميرة : إنتي بتقولي إيه؟ هشام هو سيف؟ فهميني يا سمر عرفتي إزاي؟

قطع

م/105 **ل/خ**

الإسكندرية– شاطئ سموحة

- شاطئ سموحة في وقت متأخر من الليل.
- كريم يجلس علي الشاطئ يرمي بالحصى في البحر
- يحدث نفسه.
- بدموع

كريم : اللي بدور عليه عشان أنتقم منه طلع مظلوم أكتر مني

: أقوله إزاي إني خطفت أخته وإزاي هقوله إني عايز أتجوزها – ولوخدها ومشي..آدم هيعمل إيه من غيرها؟

قطع

م/106 **ل/د**

الإسكندرية– سموحة– شقة كريم – الصالة

- فاتن أمام التليفزيون. (صوت التليفزيون)
- تنظر فاتن لساعه بالحائط 2ص
- يرن جرس باب الشقة (صوت الجرس)
- تقوم فاتن تفتح الباب
- تأتي أميرة ومعها سمر بسرعة من الداخل.
- تفتح فاتن الباب يظهر سيف بالباب يحمل حقيبته

فاتن : اتفضل يا ابني

- سمر تترقب وأميرة.
- بأسف

سيف : أنا أسف إني جيت في وقت متأخر بس غصب عني

فاتن : لا أبدا يا ابني اتفضل

- بقلق

أميرة : خير يا أستاذ هشام؟

سمر : في حاجة؟

- يمسك المفتاح ويحمل حقيبته

سيف : والدي اتوفي ولازم ارجع مصر حالا اتفضلي المفتاح

سمر : مات؟ الله يرحمه

- سمر تبكي وتدخل إلي الداخل تجرى

-

فاتن : البقاء لله يا ابني..شد حيلك – البركه فيك..طيب استني كريم

سيف : أشوف وشكم بخير

فاتن : استني كريم يروح معاك

سيف : سلميلي علي كريم يا ماما..مش عايز أعطله

سمر : هترجع اسكندريه تاني؟

سيف : مش عارف

أميرة : ممكن عنوانك في مصر أو تليفونك؟

سيف : تليفوني مع كريم وسلمولي عليه ..لا إله إلا الله

قطع

م/107 **ل/خ**

الإسكندرية– سموحة– أمام منزل كريم

- الوقت متأخر من الليل
- يخرج سيف من بيت كريم
- يمشي سيف ويسرع الخطى
- يقبل كريم بسيارته من الاتجاه الآخر
  ويتوقف كريم بسيارته امام البيت.
- كلوز لشباك في الدور الرابع.

قطع

م/108 **ل/خ**

الإسكندرية– محطة السوبر جيت

- محسن وعمر يقفان بالقرب من محطة
  السوبر جيت يحملان اللافتة
- يقبل سيف ويلاحظه عمر
- يصيح بفرحة **عمر** : هشاااام هشاااام
- يتفاجأ سيف بفرحة **سيف** : محسن وعمر الحمدلله

محسن : أخويا وصاحبى

- يتعانق الثلاثة

قطع

م/109 **ل/د**

الإسكندرية– سموحة– شقة كريم

- يدخل كريم من باب الشقة وملامحه تدل علي الحزن والحيرة.
- تقابله فاتن

فاتن : كنت فين دا كله يا كريم؟

كريم : ليه يا ماما في حاجة؟

فاتن : هشام رجع علي مصر

- بدهشة

كريم : ليه؟ في حاجة حصلت؟

فاتن : والده اتوفي

كريم : وهو كان شكله إيه لما سمع الخبر دا؟

فاتن : حـــزين بـــس متماســـك..ولـــد عاقـــل ومحترم..لو أنت هنا كنت هتروح معاه

كريم : أنا لازم أحصله

فاتن : واجب يا ابني..محدش يعزيك

كريم : هغير هدومي وأمشي

فاتن : هتعرف البيت إزاي؟

كريم : عارف العنوان كويس

قطع

م/110 **ن/خ**

حلوان– أمام فيلا زهدي

- بعض الناس تتوقف أمام بوابة الفيلا.
- سيارة تكريم الإنسان أمام البوابة.
- يقبل كريم بسيارته السوداء ويتوقف أمام بوابة الفيلا.
- يخرج كريم من السيارة ويقف مع الواقفين في انتظار.
- يأتي من داخل الفيلا بعض الناس يتقدمهم سيف ومحسن وعمر يحملون النعش

ويضعونه داخل سيارة تكريم الإنسان.

- يقترب كريم من سيف ويربت علي كتفه
- عين كريم تمتلئ بالدموع

كريم : البقاء لله

سيف : لا إله إلا الله..تعبت نفسك يا كريم.

كريم : مش إحنا اخوات؟

سيف : جمايلك كترت عليا أوي يا كريم

- تخرج ناهد من داخل الفيلا ترتدي ملابس الحداد وإلي جانبها الحاج حسين
- يخرج فؤاد من الداخل يبكي بحرارة

الحاج حسين : أنا سايبلك مبلغ عايزك تعمل أكل للناس اللي

فؤاد : حاضر

كريم : هتدفنوه فين يا هشام؟

سيف : المدفن بتاع جدي في السيدة نفيسة

كريم : هات جدك و والدتك وتعالوا اركبوا معايا

سيف : فى عربية مينى باص

كريم : خليها للناس اللي موجودين معاك – يلا تعالى علشان نمشي ورا العربيه

- سيف يمسك بيد كريم ويتجه نحو ناهد والحاج حسين

سيف : أمي وجدي الحاج حسين اللي رباني

كريم : اتشرفت بيكم وكنت أتمني نتقابل في ظروف أحسن من دي

الحاج حسين : كله بإذن ربنا يا ابني

سيف : ده كريم اللى حكيتلكم عنه

ناهد : ربنا يخليكوا لبعض يا ابني..سبحان من له الدوام

- تدمع عين كريم ويربت عليه سيف

سيف : أكيد افتكرت المرحوم والدك ..الله يرحمه

قطع

م/111 **ن/خ**

القاهرة – الطريق للسيدة نفيسة

- سيارة تكريم الانسان
- سياره كريم
- السيارة الميني باص
- جميع السيارات مسرعة علي الطريق

قطع

م/112 **ن/خ**

القاهرة – مدافن السيدة نفيسة

- مدافن السيدة نفيسة..مقبرة مفتوحة.
- تتوقف سيارة تكريم الانسان
- تتوقف وراءها سيارة كريم والسيارة الميني باص
- الجميع نزل من السيارات
- الجميع حول النعش
- مراسم الدفن.

الحاج حسين : قرب يا هشام أنت اللي هتدخل أبوك قبره

ناهد : ربنا يقويك يا هشام

سيف : الله يرحمك ويسامحك يا بابا

- كريم يربت علي كتف سيف
- يقع الموبايل من جيب كريم دون أن يشعر ولم يلاحظه احد.
- الجميع وراء النعش.
- محسن وعمر وكريم إلى جانب سيف

قطع

م/113 **ن/د**

الإسكندرية – سموحة – شقة كريم

- سمر تحمل آدم وتجلس شاردة الذهن.
- أميرة تنظر لسمر
- **فاتن** : بقولك إيه يا سمر
- **أميرة** : سمر مش معانا خالص يا ماما
- بابتسامه ومكر **فاتن** : عارفه هي سرحانه في إيه؟..ربنا يرجعك بالسلامه ياكريم
- تنتبه **سمر** : كريم جه؟
- **فاتن** : هو كريم متصلش من ساعه ما راح مصر؟
- **أميرة** : لا يا ماما..بحاول اتصل عليه تليفونه مقفول
- بقلق **سمر** : حاولي تاني يا أمير

- فاتن تمسك بالموبايل تحاول الاتصال بخوف وقلق
-
- تقاطعهم
-
- بانفعال
-
- بدموع

فاتن : برضه مقفول

سمر : لا يا أميرة أنا خايفة..خايفة بجد

أميرة : تفتكري يا سمر ممكن يكون...

فاتن : ممكن إيه يا بنات؟..أنتوا مخبيين عليا حاجة؟

سمر : بصراحة يا ماما أنا خايفة علي هشام وكريم من بعض أحسن.....

فاتن : أحسن إيه؟..فهموني إيه الحكايه؟

أميرة : أنا هقولك يا ماما علي كل حاجة

سمر : هشام يبقي أخويا سيف وأكيد كريم عرف وحصله علي مصر علشان ينتقم منه مش علشان يعزيه فى أبويا اللى مات

قطع

م/114 **ن/د**

شبرا – شقة الحاج حسين – الصالة

- السفرة عليها اطباق الطعام المختلفة.
- ناهد وسيف محسن وعمر وكريم والحاج حسين الكل حول السفرة يتناولون الطعام

كريم : تسلم إيدك يا ماما

ناهد : ربنا يهنيك يا كريم يا ابني..وإن شاء الله نجيلك في الفرح

سيف : والله يا جدي كريم هو اللي هون عليا المحنه في اسكندريه وهنا

الحاج حسين : دا ربنا اللي كرمك بكريم..عالم بحالك

- يأتى من الخارج صوت السيدة المسنة تصرخ

ص . المسنة : و صوت صراخ المسنة

- يبكي كريم

(صوت بكاء كريم)

- ويترك السفرة

كريم : الحمدلله..

سيف : مالك يا كريم..في إيه؟

محسن : زعلان من اللى سمعه سكتوا الست اللى تحت ديه.

عمر : هى تيته ديه اللى منكدة على الشارع كله صدقنى يا استاذ كريم هى متقصدكش هى شتمانا على طول

ناهد : سلامتك يا ابني

الحاج حسين : اكيد افتكر والده الله يرحمه

كريم : أوعدني يا هشام متزعلش مني مهما حصل

سيف : أنت بتقول إيه يا كريم؟..أنا أزعل منك؟

كريم : صدقني يا هشام ممكن الواحد يتصرف غصب عنه ويجرح من غير ما يقصد..أوعدني منتفرقش مهما حصل

- تربت عليه

ناهد : اللي زيك يا ابني ميجرحش أبدا

الحاج حسين : ربنا يخليكوا لبعض با ابن الأصول..أنت أكيد جواك حاجه مش عارف تطلعها..المهم نرجع حلوان دلوقتي علشان العزا..

ناهد : عندك حق يا بابا..النهاردة لسه تاني يوم والمفروض نفرش تلات أيام

كريم : وأنا معاكم يا هشام التلات أيام

سيف : كدة كتير عليا يا كريم..أنت فعلا أخويا اللي ربنا رزقني بيه أنت ومحسن وعمر

- بتوعد

محسن : أنا لو شوفت اللى عمل فيك كدة ياهشام ياصاحبى هشقه نصين .. ولا إية ياستاذ كريم؟

- تدمع عين كريم

عمر : المهم إننا مابنتعلمش .. شوفت لما روحنا الصعيد والراجل قالك عبد الحفيظ مين؟

محسن : صحيح ياهشام كنت تسأل سليم مين؟

عمر : وبعدين صاحبك وأخونا الأستاذ كريم اسكندرانى جدع كنت اساله.

سيف : الحمدلله اللى حصل حصل وربنا يستر فى اللى جاى.

قطع

م/115 **ن/د**

الإسكندرية – سموحة – شقة كريم – الصالة

- بصبر نافذ

فاتن : انا مش هسكت أكتر من كده..النهارده تالت يوم و مش عارفة ابني جراله إيه؟

أميرة : خلاص يا ماما إحنا نروحله..نتصل بأوبر توصلنا لمصر وهناك نعرف إيه اللي حصل وسمر معانا هتوصلنا للبيت.

سمر : بس هشام مش عايش في البيت اللي كان فيه المرحوم بابا

- بانفعال

فاتن : يعني مش هعرف أوصل لابني..خلاص نقعد مكتفين إيدينا

سمر : ممكن نروح بيت بابا وهناك نسأل عن سيف

أميرة : هو أكيد هناك أنتوا ناسيين إن في عزا ولازم يكون موجود

فاتن : كده صح – اتصلي بسرعه بعربية توصلنا مصر

أميرة : نلبس ونجهز الشنط الأول علشان لما العربيه تيجي نبقي جاهزين.

فاتن : أهم حاجة غيارات و حاجة آدم

سمر : متخافيش يا ماما .. حالا أجهز حاجة آدم

قطع

م/116 **ن/خ**

الطريق السريع الإسكندرية– القاهرة

- سيارة على الطريق تظهر فاتن فى المقعد الأمامى
- سمر تحمل آدم تجلس فى المقعد الخلفى وإلى جانبها أميرة
- تنطلق السيارة مسرعة على الطريق
- حقائب السفر فوق شبكة السيارة

قطع

م/117 **غ/خ**

حلوان– فيلا زهدى – الحديقة

- الحديقة
- كريم و سيف ومحسن وعمر و فؤاد يمسكون بالكراسى ويضعونها فى صفوف
- الحاج حسين يجلس على أحد المقاعد ويتابعهم
- تأتى ناهد من الداخل
- تنادى

ناهد : يا هشام.. يا محسن .. يا عمر .. يا كريم .. هاتوا بابا و فؤاد ويلا علشان نتغدوا قبل الناس ما تيجى

كريم : نخلص من رص الكراسى الأول يا ماما

- يقوم الحاج حسين

الحاج حسين : يلا يا فؤاد .. يلا يا ولاد الوقت اتأخر

فؤاد : انا هرص الكراسى مش هقدر آكل تانى

ناهد : يلا يا فؤاد

فؤاد : مش هقدر يا ست ناهد .. لسه واكل و علشان لو حد جه أبقى معاه لحد ما تخلصوا أكل

- الجميع يدخلون ويبقى فؤاد بالحديقة

قطع

م/118 **ل/د**

فيلا زهدى – الهول– غرفة الطعام

- كريم و سيف ومحسن وعمر وناهد والحاج حسين
- الجميع حول طاولة الطعام

قطع

م/119 **غ/خ**

حلوان – فيلا زهدى

- تظهر الحديقة من البوابة
- يظهر فؤاد يمسك بالمقاعد
- تقبل السيارة التى تحمل فاتن و أميرة وسمر
- تتوقف السيارة أمام بوابة الفيلا
- يخرج فؤاد من البوابة
- تنزل سمر من السيارة و معها فاتن و أميرة

- بفرحة

فؤاد : الست سمر .. الحمدلله على سلامتك

سمر : الله يسلمك يا عم فؤاد دخل الشنط دى جوه

فؤاد : حاضر

فاتن : اسأليه عن هشام

سمر : سيف موجود يا عم فؤاد ؟

فؤاد : موجـــود و هيفـــرح أوى لمـــا يشـــوفك اتفضلوا.. اتفضلوا

- فاتن وسمر تحمل آدم وأميرة يتجهون نحو داخل البوابة و يستقبلهم فؤاد يحمل الحقائب

قطع

م/120 **ل/د**

فيلا زهدى – الهول – غرفة الطعام

- الحاج حسين – ناهد – كريم – سيف – عمر – محسن
- الجميع يلتفون حول طاولة الطعام
- يدخل فؤاد و ملامحه تدل على الفرحة ويحمل الحقائب

ناهد : مالك يا فؤاد ؟ وشنط مين دى ؟

- مهللا بفرحة

فؤاد : الست سمر جت يا ست ناهد

- يقوم سيف بسرعة

سيف : هى فين يا عم فؤاد ؟

فؤاد : جايه أهى و معاها ضيوف

- يتفاجأ سيف ويبكى كريم

سيف : مين ؟

- تدخل سمر ومعها فاتن وأميرة

سمر : أقولك يا هشام ولا يا سيف ؟

- يتذكر

سيف : صاحبة الصورة وأنا أقول إحنا اتقابلنا قبل كده فين ؟ .. قدام عينى وبدور عليكى

فاتن : الحمد لله إنهم بخير

- تقوم ناهد وتشبه على فاتن

ناهد : مين؟ .. فاتن هانم

فاتن : قعدينى الأول..الحمدلله إنهم بخير يا ناهد هانم

- تضحك ناهد وتمسك بفاتن

الحاج حسين : أنتوا تعرفوا بعض؟

ناهد : دى عشرة قديمة يا بابا

- يقترب كريم من سيف وعينيه تبكى

كريم : أنت وعدتنى مش هنفترق ومش هتزعل منى مهما حصل

- سمر ترمى بنفسها على صدر سيف

سمر : أنا أختك سمر اللى ظلمتك فكرتك مش هتسأل عنى واتفاجئت إنك بتسأل عليا يا أطيب أخ فى الدنيا

- تبكى اميرة

اميرة : والله يا استاذ هشام سمر محدش...

- يقاطعها

سيف : أنا فهمت كل حاجة

ناهد : مش قولتلك إن ابن سليم محترم ومش ممكن يأذى أختك

- كريم وسيف يتعانقان

كريم : أنا أسف يا هشام

- بدعابة

محسن : يعنى أنت اللى عملت فى أخويا وصاحبى كل ده.؟

سيف : أنت أخويا يا كريم..إحنا الاتنين اتظلمنا واللى ظلمنا الله يرحمه مخدش حاجة معاه

الحاج حسين : ادعوله ربنا يسامحه ويرحمه

عمر : المسامح كريم

كريم : يعنى هتوافق إنى أتجوز أختك يا هشام؟

- بمكر

سيف : بس بشرط

- فاتن وناهد يترقبون بقلق

كريم : خير..شرط إيه؟

-

سيف : توافق إنى أتجوز أختك أميرة

- ناهد وفاتن تزغردن

(اصوات الزغاريد)

قطع

م/121 **ل/خ**

حلوان– فيلا زهدي – الحديقة (فرح سيف وأميرة– كريم وسمر)

- الجميع ملامحهم علي الفرحة ويتراقصون
- أهل سيف وأهل كريم
- أهل شبرا وأهل إسكندري'

- (أصوات أغاني الفرح)

النهاية

وفاء الطيب